جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم المالية والمحاسبة

الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية

دراسة حالة المؤسسة توزيع الكهرباء والغاز المدية

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة

من إعداد الطالبة:

- حنان ثابتي
- سهام سلماني

تحت إشراف الأستاذ:

أ. كمال مصطفى حناشي

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الرتبة
كمال مصطفى حناشي	دكتور	مشرف
بوعرار شمس الدين	دكتور	ممتحن الأول
باصور رضوان	دكتور	ممتحن الثاني

الموسم الجامعي: 2021/ 2022


بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر و تقدير

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: (**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**) حديث صحيح .

أولا نحمد الله ونشكره على منحنا القدرة لإتمام هذا العمل المتواضع. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم من بعيد أو قريب في إتمام هذا العمل وأخص بالذكر الوالدين وكل عائلة **ثابتي و سلماني**.

و نشكر الأستاذ "**كمال مصطفى حناشي**" المشرف الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته و نصائحه و إرشاداته القيمة، التي أفادتنا و ساعدتنا لإنجاز هذا العمل.

جميع الأساتذة خلال مشوارنا الدراسي نخص بالذكر الأستاذ الزاهي محمد أمين.

و نشكر كل الأصدقاء الذين ساهمو في هذا العمل و نخص بالذكر **كمال غرباوي و محمد بن عياد** .

كما نشكر كل موظفين وعمال وحدة توزيع الكهرباء و الغاز – **فرع المدية** – دون استثناء و نتقدم بالشكر للسيد ساسان مسعود و زنايني محمد ..... لما قدموه لنا من معلومات افادتنا في بحثنا هذا خلال فترة التربص .

و في الأخير أتقدم بالشكر لكل الأصدقاء الى كل من ساهم و لو بالكلمة الطيبة جزاكم الله خيرا سائلان المولى تبارك وتعالى أن يجزيهم عنا و عن الأمة الإسلامية كل الخير إنه ولي ذلك والقادر عليه .

إهــداء

اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا، نحمد الله عز وجل أنه وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع.

إلى قرة عيني، إلى من جعلت الجنة تحت قدميها ... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني، ومن نبع حنانها سقتني ... إلى من وهبتني الحياة ... **"أمي العزيزة"** حفضها الله.

إلى من يزيدني إنتسابي له وذكره فخرا واعتزازا وإلى من سهر الليالي من أجل تربيتي وتعليمي، وجعلني أكبر في أزكى وأطهر فضيلة **"أبي العزيز"**.

إلى من قاسموني رحم الوالدة سندي في الحياة بعد الوالدين إخوتي الأحباء إلى أعز أصدقائي

إلى شريكي في الحياة زوجي العزيز

إلى كل من شائت الأقدار أن تجمعني بهم حدائق الدراسة وتجعل منهم أشقاء

أهدي هذا العمل لوجه الله تعالى راجية منه أن يتقبله مني ويجعل ثوابه في ميزان أعمالي

إلى قرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما اشكر المشرف على هذا العمل الأستاذ **"كمال مصطفى حناشي"**

وأشكر كل من ساهم في إنجاز هذا العمل ولو بشيء قليل.

"حنان ثابتي" " سهام سلماني"

فهرس المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الشكر و الإهداء	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
قائمة الملاحق	
الملخص	
مقدمة عامة	أ-ت
الفصل الأول: تحديد النتيجة المحاسبية في الجزائر الاقتصادية	
مقدمة الفصل	02
المبحث الأول: تحديد النتيجة المحاسبية	03
المطلب الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية	03
المطلب الثاني: طرق تحديد النتيجة المحاسبية	04
الفرع الأول :عن طريق الميزانية	04
الفرع الثاني: عن طريق حساب النتائج	09
المبحث الثاني: الأنظمة المحاسبية في الجزائر	15
المطلب الأول :تعريف النظام الجبائي	15
المطلب الثاني: أنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر	16
الفرع الاول: نظام حقيقي	16
الفرع الثاني: نظام الظريبة الجزافية الوحيدة	17
المبحث الثالث: الضريبة على ارباح الشركات	18
المطلب الأول: مجال تطبيق الضريبة على ارباح الشركات	18
المطلب الثاني: معدلات الضريبة وكيفية حسابها	19
الفرع الاول: معدلات الضريبة على أرباح الشركات	20

الفرع الثاني: حساب الضريبة على ارباح الشركات	20
المطلب الثالث :آلية تسديد الضريبة على ارباح الشركات	22
الفرع الأول: آلية تسديد الضريبة على أرباح الشركات	22
الفرع الثاني: الإعفاءات الدائمة	23
خلاصة الفصل	26
الفصل الثاني: الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية	
مقدمة الفصل	28
المبحث الاول: تحديد النتيجة الجبائية و العناصر المكونة منها	29
المطلب الاول: تحديد النتيجة الجبائية	29
الفرع الاول: التعريف	29
الفرع الثاني: المكونات	31
المطلب الثاني: المعالجة الجبائية لعناصر النتيجة الجبائية	31
الفرع الاول: المعالجة الجبائية لاعباء منخفظة لاعفاءات	31
الفرع الثاني: المعالجة الجبائية لاعباء المدمجة للاستردادات	34
الفرع الثالث: المعالجة الجبائية لخسائر السنوات السابقة	37
المبحث الثاني: الضرائب المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي	37
المطلب الاول: تقديم الضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي	37
فرع الأول: تعريف الضرائب لمؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي	38
فرع الثاني:اصناف الضرائب المؤجلة	38
المطلب الثاني :أهمية الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي	41
المطلب الثالث: مميزات الضرائب المؤجلة	42
المبحث الثالث: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي	42
المطلب الأول: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي	42

فرع الاول: حسب الاصول	42
فرع الثاني: حسب الخصوم	44
المطلب الثاني : معالجة الضرائب المؤجلة اصول وخصوم	45
المطلب الثالث: طرق و ترحيل الضريبة و تحديدها	48
خلاصة الفصل	51
الفصل الثالث: الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية لمؤسسة سونلغاز	
مقدمة الفصل	53
المبحث الاول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز	54
المطلب الاول: تعريف بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز	54
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي بمديرية توزيع الكهرباء و الغاز – المدية–	56
المطلب الثالث: تحليل هيكل التنظيم ووضيفة كل قسم	57
المبحث الثاني: كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية	64
المطلب الاول: حساب النتيجة المحاسبية	64
المطلب الثاني :تحديد النتيجة الجبائية	66
خلاصة الفصل	69
خاتمة عامة	70
قائمة المراجع	72
الملاحق	

قـائـمـة الـجـداول

رقم الجدول	بـيـان الجـدول	رقم الـصـفـحـة
1-1	الميزانية المالية جانب الأصول	07
2-1	الميزانية المالية جانب الخصوم	08
3-1	حساب النتائج	12
4-1	حساب النتائج حسب الوظيفة	14
5-1	جدول معدلات الإقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات	21
6-1	جدول تاريخ تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات	22
1-2	كيفية التسجيل في اليومية الأصول	46
2-2	كيفية التسجيل في اليومية الخصوم	47
1-3	تصنيف المستخدمين فب المديرية	60
2-3	حساب النتائج حسب الطبيعة	65-64
3-3	عناصر غير قابلة للخصم	67
4-3	عناصر قابلة للخصم	68

قـائـمة الأشـكـال

رقم الشكل	بيــان الشـكـل	رقم الصفحة
1-2	النتيجة الجبائية	30
2-2	الضريبة المؤجلة و أصنافها	39
3-2	إنتقال من النتيجة الجبائية إلى النتيجة المحاسبية	40
1-3	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز المدية	56

قـائـمة المـلاحـق

رقم المـلـحق	عـنـوان المـلـحق
الملحق رقم 01	القوائم المالية لمجمع صيدال 2019
الملحق رقم 02	القوائم المالية لمجمع صيدال 2020

الملخص

من خلال دراستنا هذه حاولنا الوصول لكيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة، و هذا عبر مراحل التي تبين لنا كيفية الانتقال، المتمثلة في تحديد النتيجة المحاسبية والضريبة على ارباح الشركات و الضرائب المؤجلة لنصل في الأخير لتحديد النتيجة الجبائية.

من خلال ما تطرقنا إليه تبين لنا انه يجب على الدولة الجزائرية ان تقوم بتكييف القواعد الجبائية مع الواقع المحاسبي و ضرورة وضع حلول للاشكليات التي من شانها تغليب الأهداف الجبائية على الأهداف المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: النظام الجبائي، النتيجة المحاسبية، النتيجة الجبائية، الضريبة على ارباح الشركات، ضرائب مؤجلة، الضريبة الجزافية الوحيدة.

Résume:

Dans cette étude, nous avons tenté d'atteindre comment passer du résultat comptable au résultat financier dans une entreprise, C'est à travers des étapes qui nous montrent comment se passer, représenté dans la détermination du résultat comptable, l'impôt sur les bénéfices des entreprises et les impôts différés, afin d'arriver à la fin pour déterminer le résultat fiscal. A travers ce que nous avons discuté, il nous est apparu que l'état algérien doit adapter les règles fiscales à la réalité comptable et la nécessité de développer des solutions aux problèmes qui donneraient la priorité aux objectifs fiscaux que les objectifs comptables.

Mots clés: le système fiscal le résultat comptable le résultat fiscal l’mpots differes impôt forfaitaire unique.

الـمقدمة

مـقـدمة:

أدى التطور السريع الذي شهده العالم و اتساع مجال المعاملات التجارية و المالية لإجبار مختلف دول العالم على تأسيس و تنظيم قواعد في المحاسبة و الجباية من اجل مراعاتها عند ممارسة أي نشاط، و من أهمها تبيان كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية .فيتم حساب الضريبة المتمثلة في الضريبة على أرباح الشركات من المعطيات و النتائج المتحصلة علها و تكييفها مع الأنظمة الجبائية للوصول في الأخير إلى تحديد النتيجة الجبائية،و كذلك القواعد الجبائية هي التي تحدد فيها إذا كانت الأعباء القابلة للخصم جزئيا أو كليا أو غير قابلة للخصم نهائيا من اجل تحديد النتيجة الجبائية .

مما جعل الجزائر كغيرها من الدول عل الاعتماد عليها في استخراج النتيجة الجبائية انطلاقا على النتيجة المحاسبية بعد إعادة تعديلها حسب القواعد الجبائية.

من خلال موضوع البحث يمكن طرح الإشكالية التالية:

كيف يتم الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية ؟

و ندرج تحت التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية:

الاسئلة الفرعية:

1. ماهي النتيجة المحاسبية و ماهي التسويات و المعالجات للوصول إليه ؟
2. ماهي النتيجة الجبائية و كيف يتم تحديدها؟
3. كيف يتم الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في مؤسسة توزيع الغاز و الكهرباء –فرع المدية–.

فرضيات الدراسة:

و منه نستنتج الفرضيات التالية:

1. تعرف النتيجة المحاسبية على أنها تلك النتيجة غير الخاضعة للغير الخاضعة للربح الجبائي ، إنما هي نتيجة تخضع للمتغيرات المشرع الجبائي.

2. نقصد بالنتيجة الجبائية هي تلك الربح الخاضع للضريبة ابتدءا من النتيجة المحاسبية مع إجراء تعديلات التشريعات الجبائية.

3. يتم الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في المؤسسة من خلال القيام ببعض التعديلات و التصحيحات على النتيجة المحاسبية بإضافة لها استردادا و خصم تخفيضات.

أهميه الدراسة:

تعتبر عملية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية احد أهم العمليات المهمة داخل المؤسسة الاقتصادية ،تكمن أهميتها على الاتجاهات الحديثة الخاصة بالنطاق المحاسبي أو بالمهنة المحاسبية فيما يخصها في الجانب الفكري و خاصة الجانب التطبيقي و التي أدتإلى وجود اختلاف بين النظام الجبائي و النظام المحاسبي في حدود التطبيقات التي تعمل على تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.

أهداف البحث:

1. يمكن تلخيص أهداف الدراسة في النقاط التالية:
2. التعرف على الطرق المستخدمة في تحديد النتيجة المحاسبية
3. إبراز علاقة النتيجة المحاسبية بالنتيجة الجبائية.
4. التعرف على أهمالأنظمة الجبائية المتبع في الجزائر.
5. محاولة إعطاء الحلول الممكنة للوضع المستقبلي الأمن للمؤسسة بعيدا عن العسر المالي.

الدراسات السابقة:

تمت هذه الدراسة من خلال الدراسات السابقة:

1. عمر فاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجبائية في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة، مذكرة ماستر، تخصص محاسبية و جباية معمقة، جامعة قاصدي مرباح ولاية ورقلة، السنة الجامعية2011/2010 .

2. مومني ياسين واقع معالجة الفروقات بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي،دراسة حالة عينة بين مؤسستيناقتصاديتين جامعة احمد بادرار مذكرة لنيل شهادة الماستر شعبة علوم مالية

3. نور الدين مواسي المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة طيف زين للمقاولات و اشغال البناء بالوادي مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص تدقيق محاسبي سنة 2015.

4. د.سماعين عيسى الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي الجزائري دراسة حالة توضيحية جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف.

المنهج الدراسة:

اعتمدنا على المنهج الوصفي لعرض المفاهيم النظرية لموضوع الدراسة، و اتباع المنهج النوعي لتبيان كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية عن طريق دراسة حالة.

اعتمدنا في الجانب التطبيقي على الوثائق المحاسبية و المقابلة الشخصية لرئيس مصلحة المحاسبة و التسيير بمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية.

هيكل الدراسة :

قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: قسمناه إلى ثلاث مباحث، تطرقنا إلى كيفية تحديد النتيجة المحاسبية من خلال الميزانية أو جدول حساب النتائج في المبحث الأول ، أما بالنسبة للمبحث الثاني كان حول الأنظمة الجبائية المطبقة في الجزائر، و في المبحث الأخير تناولنا الريبة على أرباح الشركات.

الفصل الثاني:تناولنا في المبحث الأول معالجة للنتيجة الجبائية، و الضرائب المؤجلة حسب النظام المحاسبي المالي في المبحثين الأول و الثالث.

الفصل الثالث: شمل دراسة حالة لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز –فرع المدية–

قسمناه إلى مبحثين ، المبحث الأول كان فيه تقديم عام للمؤسسة ، أما المبحث الثاني فتطرقنا فيه لكيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز – المدية– باحتساب النتيجة الجبائية انطلاقا من النتيجة المحاسبية.

الفصل الأول

تحديد النتيجة المحاسبية في

المؤسسة الاقتصادية

تـمـهيد:

تعتبر النتيجة الحاسبية عنصر أساسي في المؤسسة و التي من خلالها يتم التشخيص الصحيح لوضعيتها المالية و تكون إما ربح أو خسارة في فترة زمنية معينة، و يتم على أساس الربح الجبائي فرض الضريبة اللازمة حسب نشاطات المؤسسة وفق القواعد الجبائية و النظام الجبائي لها ، و من ابر الضرائب المعتمدة في النتيجة المحاسبية الضريبة على أرباح الشركات.

إذا ستطرق في الفصل الأول امن دراستنا إلى ثلاث مباحث:

- **المبحث االاول:** تحديد النتيجة المحاسبية.
- **المبحث الثاني:** الأنظمة المحاسبية في الجزائر.
- **المبحث الثالث:** الضريبة على أرباح الشركات.

المبحث الأول: تحديد النتيجة المحاسبية.

يلزم القانون كل المؤسسات بمسك دفاترها المحاسبية و القيام بالتسجيل لجميع العمليات المحاسبية التي تقوم بها لتمكن من تحصيل الجباية المفروضة عليها ، و عليه فان الهدف من تحديد النتيجة الجبائية هو تعديل النتيجة المحاسبية بما يتماشى مع القانون حتى تتوافق مع النتيجة الجبائية.

المطلب الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية.

النتيجة المحاسبية تتعلق بالإحداث أو العمليات التي انشات المؤسسة من اجلها، إلا و هي الحصول على إيرادات مقابل تحملها لمجموعة من الأعباء و عرفت كالآتي:

*وتعرف النتيجة المحاسبية حسب المادة 28 من النظام المحاسبي كمايلي:[1] " تساوي النتيجة الصافية للسنة المالية الفارق بين مجموع النواتج ومجموع الأعباء لتلك السنة المالية، ويكون هذا الفارق مطابقا لتغير الأموال الخاصة بين بداية السنة المالية ونهايتها، ماعدا العمليات التي تؤثر مباشرة على مبلغ رؤوس الأموال الخاصة ولا تؤثر على الأعباء أو النواتج."

*قاعدة حسابها:

النتيجة المحاسبية = إيرادات على النشاط (بعد سحب أموال المستغل) – نفقات على تكاليف النشاط +/– تغيرات الديون وقروض الاستغلال الجارية +/– تغيرات بين المخزون افتتاح الدورة ومخزون عند إغلاق الدورة +/– التصحيحات الخاصة بالأصول الثابتة +/– التصحيحات الخاصة بالقروض[2].

[1] دراسة العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية، دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، سعدية بورحلة ص5 سنة،2017-2018.

[2] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية قانون 07-11المؤرخ 25 نوفمبر 2007.

المطلب الثاني: طرق تحديد النتيجة المحاسبية.

حسب قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة لسنة2020(المادة140) ، يمكن استنتاج طريقتين لتحديد النتيجة المحاسبية الأولى متعلقة بالوضعية المالية للمؤسسة و ترتبط مع الميزانية لسنة المالية ، و الثانية متعلقة بحسابات التسيير و الاستغلال التي تخص جدول حسابات النتائج.

الفرع الأول: تحديد النتيجة المحاسبية عن طريق الميزانية.

الميزانية هي قائمة تلخيصية تعكس الوضعية المالية للمؤسسة، فهي تبين أصول التي تتمثل في موجودات وممتلكات المؤسسة، وتبين خصوم أي ماعليها المؤسسة من مطالب وموارد.

أولا: تعريف الميزانية.

هي عبارة عن كشف يعبر عن عملية الجرد في تاريخ معين، عادة ما يكون في نهاية السنة (12/31/ن) هذا الكشف يلخص فيه جميع الموارد المتاحة للشركة، وكيف يتم استخدامها، حيث يمثل مجموع الموارد المتاحة جانب الخصوم من الميزانية، أما مجموع الاستخدامات لتلك الموارد فيمثل جانب الأصول في الميزانية، تسمح الميزانية بمعرفة الوضع المالي للشركة وتحديد النتيجة الصافية للدورة سواء كانت ربح أو خسارة عن طريق حساب الفرق بين م الأصول و م الخصوم[3].

ثانيا: أنواع الميزانية:

و تتكون الميزانية من :

1 الميزانية الافتتاحية: وتظهر الوضعية المالية للمؤسسة في بداية السنة أو بتاريخ تكوينها، إن الميزانية الافتتاحية لدورة ما تطابق الميزانية الختامية للدورة التي سبقتها، ومن خصائص الميزانية الافتتاحية إنها ليست إلزامية قانونا و إنها لا تظهر نتيجة الدورة و إنها ليست عملية.[4]

[3] دراسة و تحليل الميزانية بلعادي عمار،ص 01.
[4] تاريخ الاطلاع 19 جوان 2022 http ://:learnaccoutingtips.comمن موقع الكتروني

2 الميزانية الختامية: و تعد في نهاية السنة و تظهر نتيجة الدورة و هي إلزامية قانونا كما أنها عملية (أي أننا نجد في خانة رؤوس الأموال الخاصة رأس المال و كذلك النتيجة الصافية بينما في الميزانية الافتتاحية تكون فقط رأس المال و عادة تكون الميزانية الختامية في 31 ديسمبر من كل سنة مالية.)[5]

ثالثا:عناصر الميزانية.

تصنف الميزانية إلى عنصرين كل من الأصول و الخصوم وتنقسم بدورها إلى كل من أصول إلى عناصر جارية وغير جارية والخصوم إلى أموال خاصة وخصوم غير جارية وخصوم جارية[6].

1 الأصول: وتشمل الموارد التي يمكن مراقبتها والتي تسيرها المؤسسة من خلال الأحداث الاقتصادية الماضية والتي ينتظر منها منافع إقتصادية مستقبلية تنقسم إلى:

- **الأصول الغير جارية:** هي أصول مخصصة للاستعمال بصورة مستمرة لحاجات نشاط المؤسسة مثل (التثبيتات).
- **الأصول الجارية:** هي أصول تتوقع المؤسسة إنجازها أو بيعها أو استهلاكها في إطار دائرة الاستغلال العادي وهي أصول تم حيازتها أساسا لأغراض قصيرة.

2 الخصوم: هي إلتزامات حالية للمؤسسة ناتجة عن أحداث ما حيث تؤدي تسويتها المنتظرة إلى خروج موارد من المؤسسة تمثل منافع إقتصادية.

- **الأموال خاصة:** هي تلك الفائض في الأصول على الخصوم الجارية و غير الجارية.
- **الخصوم غير الجارية:** تشمل الخصوم الغير الجارية جميع الخصوم ماعدا الجارية منها.
- **الخصوم الجارية:** هي خصوم تنتظر المؤسسة انقضائها في دائرة الاستغلال العادي حيث يجب أن تتم تسويتها.

رابعا: حساب النتيجة.

[5] نفس المرجع السابق ذكره الموقع الاكتروني
[6] عبير و كواك تبر زايد،الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية شهادة ماستر، تخصص محاسبة ن دراسة حالة مطاحن الفرينة والنخالة بالوادي، جامعة لخضر حمة ،سنة 2018/2017 ص9و10

نتيجة السنة المالية هي عبارة عن قيمة الربح أو الخسارة التي تحققها المؤسسة من جراء العمليات المالية والتجارية التي قامت بها خلال دورة معينة، وفي نهاية السنة المالية تظهر النتيجة في حالتين إما حالة ربح أو خسارة.[7]

- **الحالة الأولى**: عندما تكون النتيجة في حالة الربح في هذه الحالة يكون مجموع الأصول أكبر من مجموع الخصوم.
- **الحالة الثانية**: عندما تكون النتيجة في نهاية السنة المالية خسارة في هذه الحالة يكون الحالة يكون مجموع الأصول أقل من مجموع الخصوم.

خامسا: شكل الميزانية.

تأخذ الميزانية الشكل التالي:

[7] مرجع سابق ذكره الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية ص10

الجدول رقم (1-1): ميزانية الأصول السنة المالية المقفلة خلال .../...

الأصول	مبالغ N	مبالغ N+1	مبالغ N+2	مبالغ N+3
الأصول غير جارية				
فارق الشراء				
تثبيتات معنوية				
تثبيتات عينية				
أراضي				
مباني				
تثبيتات عينية أخرى				
تثبيتات عينية ممنوح امتيازها				
تثبيتات عينية جاري إنجازها				
تثبيتات مالية				
سندات موضوعة موضع معادلة				
مساهمات اخرى				
سندات اخرى				
قروض و أصول مالية				
ضرائب مؤجلة عل الأصل				
مجموع الأصول غير جارية				
الأصول الجارية				
مخزونات و منتجات قيد التنفيذ				
حسابات الدائنة				
الزبائن				
المدينون الأخرون				
الضرائب و ما شابهها				
حسابات الدائنة اخرى				
الموجودات و ما شابهها				
أموال الموظفة				
الخزينة				
مجموع الأصول الجارية				
المجموع العام للأصول				

المصدر:الجريدة الرسمية العدد19، 25 مارس 2009 ص28.

أما جانب الخصوم فيعرض حسب الشكل التالي:

الجدول الرقم (1-2): ميزانية الخصوم السنة المالية المقفلة خلال .../...

الخصوم	N	N+1	N+2	N+3
رؤوس الأموال الخاصة				
رأس المال صادر				
إعانات				
أموال خاصة أخرى				
احتياطات				
فوارق إعادة التقييم				
صافي الفرق في التكافؤ				
النتيجة الصافية				
ترحيل من جديد				
فوائد الأصلية				
إجمالي الأموال الخاصة				
الخصوم الغير الجارية				
قروض وديون مالية				
ضرائب مؤجلة و مرصود لها				
ديون مدينة و أخرى غير جارية				
مؤونات و منتجات ثابة سلفا				
مجموع الخصوم الغير جارية				
الخصوم الجارية				
موردون و حسابات ملحقة				
ضرائب				
ديون مدينة أخرى				
خزينة سلبية				
مجموع الخصوم الجارية				
المجموع العام للخصوم				

المصدر: الجريدة الرسمية العدد 19، 25 مارس 2009 29.

مما سبق يمكن القول أن يتم استخلاص النتيجة المحاسبية من خلال الفرق بين الميزانية الافتتاحية والميزانية الختامية، ويمثل هذا الفرق في نهاية الأمر من معرفة المؤسسة وضعيتها المالية، فإذا كانت جانب الأصول أكبر من جانب الخصوم فهنا يمثل ربح المؤسسة وإذا كان جانب الخصوم أكبر من جانب الأصول فالنتيجة خسارة المؤسسة.

الفرع الثاني: تحديد النتيجة المحاسبية عن طريق حسابات النتائج.

أولا: تعريف حسابات النتائج.

هو بيان ملخص للأعباء و المنتجات المنجزة من قبل المؤسسة خلال السنة المالية، حيث يسمح بإظهار النتيجة الصافية للدورة سواء كانت ربح أو خسارة بالإضافة إلى إظهار عدة مستويات من النتائج (القيمة المضافة ،الفائض الخام للاستغلال ، النتيجة العملياتية،النتيجة المالية، النتيجة قبل الضريبة،النتيجة الصافية لأنشطة العادية ،نتيجة العمليات الاستثنائية، و كذا النتيجة الصافية للدورة.)[8]

ثانيا: أنواع حسابات النتائج:

يوجد طريقتين لعرض حسابات النتائج يجب ملائمتها مع كل مؤسسة قصد إعطاء معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم وهما حساب النتائج حسب الطبيعة وحسب الوظيفة، ولكل منها مراحل للوصول إلى النتيجة الصافية وتكون كالأتي:

1 –حساب النتائج حسب الطبيعة: تحديد النتيجة وفقا لحساب النتائج يقتضي المرور بالخطوات الآتية:[9]

* تحديد النتيجة العادية: تتمثل النتيجة العادية في:

–إنتاج السنة المالية: ويمثل مجموع المبيعات لكل من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة وتغيرات الإنتاج المخزن والإنتاج المثبتة سواء كان معنوي أو عيني

وإعانات الاستغلال ويظم الحسابات التالية:

[8] د.اسماعين عيسى الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية على ضوء الفروقات بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي ص94.
[9] ص9و 10 الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية عبير وكواك مرجع سبق ذكره.

-ح/70 مبيعات من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة وفروعه.

-ح/72 الإنتاج المخزن والمنتقص من المخزون وفروعه.

-ح/73 الإنتاج المثبت.

-ح/74 إعانات الاستغلال وفروعه.

حيث إنتاج السنة المالية = ح/70 + ح/71 + ح/72 + ح/73 + ح/74.

استهلاك السنة المالية: يمثل المشتريات المستهلكة للموارد الأولية والبضائع والتموينات الأخرى والخدمات الخارجية المتحصل عليا من عند الغير ويدخل في حسابها الحسابات التالية:

-ح/60 المشتريات المستهلكة وفروعه.

-ح/61 الخدمات الخارجية وفروعه.

-ح/62 الاستهلاكات الخارجية الأخرى وفروعه.

ومنه استهلاك السنة المالية = ح/60 + ح/61 + ح/62.

-القيمة المضافة للاستغلال: وهي الفرق بين إنتاج السنة المالية واستهلاكها وتحدد على الشكل التالي: القيمة المضافة للاستغلال = إنتاج السنة المالية – استهلاك السنة المالية.

-إجمالي فائض الاستغلال: وهو عبارة على الفرق بين القيمة المضافة للاستغلال ومجموع ح/63 أعباء المستخدمين و ح/64 الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة، وتكون على الصيغة التالية: إجمالي فائض الاستغلال = القيمة المضافة – ح/63 – ح/64.

-النتيجة العملياتية: (التشغيلية) هي عبارة عن إجمالي فائض الاستغلال مضافا 0إليها المنتجات العملياتية الأخرى مطروحا منها أعباء العملياتية الأخرى وكذا مخصصات الاهتلاكات والمؤونات وخسائر القيمة مضافا إليه استرجاع خسائر القيمة مضافا إليه استرجاع خسائر القيمة والمؤونات، ومنه تتمثل في العلاقة التالية:

النتيجة العملياتية = إجمالي فائض الاستغلال + ح/75 – ح/65 – ح/68 + ح/78

-النتيجة المالية: وهي النتيجة التي تم تحقيقها من خلال العمليات المالية والتي تم القيام بها حيث تمثل الفرق بين المنتجات المالية و الأعباء المالية. ومنه النتيجة المالية ح/76 – ح/66.

-النتيجة العادية قبل الضرائب: هي مجموع كل من النتيجة العملياتية والنتيجة المالية، وتخضع هذه الضريبة مباشرة للضريبة.

-النتيجة الصافية للأنشطة العادية: تساوي النتيجة العادية قبل الضريبة ناقص أو زائد الضرائب الواجب دفعها والضرائب المؤجلة عن الأنشطة العادية.

* النتيجة الغير عادية: وتتمثل في الفرق بين المنتجات الغير عادية و الأعباء الغير عادية، أي تساوي حساب 77 ناقص حساب 67.

* النتيجة الصافية للسنة المالية: هي عبارة عن مجموع النتيجة الصافية للأنشطة العادية والنتيجة الغير عادية.

*** شكل حساب النتائج حسب الطبيعة:**

الجدول رقم (1-3): حساب النتائج (حسب الطبيعة)

رقم ح	البيان	N	N+1	N+2	N+3
70	رقم الأعمال				
72	تغير في المخزونات				
73	إنتاج مثبت				
74	إعانات الإستغلال				
1	**إنتاج السنة المالية**				
60	المشتريات المستهلكة				
61	الخدمات الخارجية				
2	**إستهلاك السنة المالية**				
3	**القيمة المضافة للإستغلال**				
63	أعباء المستخدمين				
64	الضرائب و الرسوم و المدفوعات				
4	**إجمالي فائض الإستغلال**				
75	المنتجات العملياتية الأخرى				
65	الأعباء العملياتية				
68	مخصصات اهتلاكات و المؤونات				
78	استرجاع عن خسائر القيمة				
5	**النتيجة العمليلتية**				
77	المنتوجات المالية				
66	الأعباء المالية				
6	**النتيجة المالية**				
7	**النتيجة العادية قبل الضرائب**				
69	ضرائب واجبة عن النتائج العادية				
	ضرائب مؤجلة عن النتائج العادية				
	مجموع الإيرادات العادية				
	مجموع التكاليف العادية				
8	**النتيجة الصافية للأنشطة العادية**				
	العناصر غير عادية منتوجات				
	العناصر غير عادية الأعباء				
9	**النتيجة الغير عادية**				
10	**النتيجة الصافية للسنة المالية**				

المصدر: الجريدة الرسمية العدد19، 25 مارس 2009 ص30.

مما سبق يمكن القول بأن حساب النتائج هو عبارة عن مجموعة من المراحل يجب المرور بها للوصول إلى تحديد النتيجة الصافية المحاسبية الخاضعة للضريبة.

2 حساب النتائج حسب الوظيفة: يتم إعداد هذا النوع من حساب النتائج بالأخص في المؤسسات الصناعية بهدف حساب التكاليف وسعر التكلفة للمنتجات وتحديد أسعار بيعها بدقة من خلال متابعة تطور التكاليف، وسنتطرق فيما يلي إلى مراحل تحديد النتيجة الصافية المحاسبية:[10]

* هامش الربح الإجمالي: هو الفرق بين رقم أعمال الدورة والمتمثل في (مبيعاتها من البضائع والمنتجات المصنعة والخدمات المقدمة والمنتجات الملحقة) وتكلف هذه المبيعات من بضاعة مستهلكة وموارد أولية ومختلف الإستهلاكات المتعلقة بهذه المبيعات، وذلك حسب العلاقة التالية: هامش الربح الإجمالي = رقم الأعمال – تكلفة المبيعات

✓ النتيجة العملياتية: هي هامش الربح الإجمالي مضاعف إليه المنتجات العملياتية الاخرى مع طرح التكاليف التجاري والأعباء الإدارية والأعباء العملياتية الاخرى.

وتكون وفق العلاقة التالية: النتيجة العملياتية = هامش الربح الإجمالي + المنتجات لعملياتية الأخرى – التكاليف التجارية – الأعباء العمليات الأخرى.

✓ النتيجة العادية قبل الضريبة: وتحدد وفق العلاقة التالية:

النتيجة العادية قبل الضريبة = النتيجة العملياتية – مصاريف المستخدمين ومخصصات الاهتلاك + منتجات مالية – أعباء مالية.

✓ النتيجة الصافية لأنشطة العادية: وتمثل الفرق بين النتيجة العادية قبل الضريبة ومجموع الضرائب الواجبة على النتائج العادية والضرائب المؤجلة ويتم الحصول عليها كمايلي:

النتيجة الصافية للأنشطة العادية = النتيجة العادية قبل الضريبة – الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية – الضرائب المؤجلة عن النتائج العادية.

[10] الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية عبير وكواك مرجع سبق ذكره ص14.

✓ النتيجة الصافية للسنة المالية: وتحدد وفق العلاقة التالية:

النتيجة الصافية للسنة المالية = النتيجة الصافية للأنشطة العادية – الأعباء غير العادية + المنتجات غير العادية.

*** شكل حساب النتائج حسب الوظيفة:**

الجدول رقم (1- 4): حساب النتائج (حسب الوظيفة)الفترة من .... إلى....

البيان	ملاحظة	n	n-1
رقم الأعمال كلفة المبيعات			
هامش الربح الإجمالي			
منتجات أخرى عملياتية التكاليف التجارية الأعباء الإدارية أعباء أخرى عملياتية			
النتيجة العماليتية			
تقديم تفاصيل الأعباء حسب الطبيعة (مصاريف المستخدمين للمخصصات للاهتلاكات) المنتجات المالية الأعباء المالية			
النتيجة العادية قبل الضرائب			
الضرائب الواجبة على النتاج العادية الضرائب المؤجلة على النتائج العادية			
النتيجة الصافية للأنشطة العادية			

الأعباء الغير العادية المنتجات الغير العادية			
النتيجة الصافية للسنة المالية			
حصة الشركات الموضوعة موضع المعادلة النتيجة الصافية للمجموع المدمج منها حصة ذوي الأقلية حصة المجمع			

المصدر: الجريدة الرسمية العدد 19، 25 مارس 2009 ص31.

وفي الأخير نستنتج إن حساب النتيجة المحاسبية عن طريق حسابات النتائج حسب الطبيعة أو حسب الوظيفة يوصلنا النفس النتيجة.

المبحث الثاني: الأنظمة الجبائية في الجزائر

يتميز النظام الجبائي الجزائري بأنه نظام تصريحي يقوم على مبدأ قيام المكلفين بالضريبة على الاكتتاب التصريحات الجبائية وايدعها لدى الإدارة الجبائية بصفة طوعية ضمن آجال معينة.

المطلب الأول: تعريف النظام الجبائي

يعرف النظام الجبائي على انه مجموعة من الضرائب التي يراد اختيارها وتطبيقها في مجتمع معين و زمن محدد لتحقيق أهداف السياسة الجبائية التي ارضاها ذالك المجتمع.[11]

[11] بن توتة قندز، متطلبات تكييف النظام الجبائي لمسايرة النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،2014، ص26.

المطلب الثاني: أنواع الأنظمة الجبائية في الجزائر

بعد التغيرات الجبائية الأخيرة أصبح هنالك نظامين جبائيين هما النظام الحقيقي ونظام الضريبة الوحيدة الجزافية.

الفرع الأول:النظام الحقيقي.

أدرج المشرع الجبائي الجزائري النظام الحقيقي لفئة معينة واستثمار معين حيث وضع قواعد قانونية لضبط هذا النظام.

أولا: تعريف النظام الحقيقي[12].

يخضع لهذا النظام كبار المكلفين بالضريبة (النشاط الإنتاجي، البيع بالجملة، نشاط التصدير والإستراد، الأشغال العمومية، البنوك والتأمينات) من الأشخاص الطبيعيين والأشخاص المعنويين التي يتجاوز رقم أعمالهم 15000000دج، حيث يتركز هذا النظام على مبدأ التصريح الجبائي من خلال قيام المكلفين بالضريبة بإبداع تصريحات جبائية بالمادة الخاضعة للضريبة لدى إدارة الضرائب في آجال معينة مع احتفاظ هذه الأخيرة بحقها في الرقابة فيما يعد من أجل التأكد من صحة تلك التصريحات المكتتبة من طرف هؤلاء المكلفين وتعديله إذا بين غش أو خطأ، حيث يتميز هذا النظام بأنه مخصص لكبار المكلفين بالضريبة الذي يتجاوز رقم أعمالهم السنوي سقف ثلاثين مليون (30000000) دج، كما أن المكلفين بالضريبة التابعين له ملزمون بمسك محاسبة منتظمة طبقا للأحكام النظام المحاسبي المالي، وهم بذلك مطالبون بمسك ثلاثة دفاتر محاسبة على الأقل دفتر اليومية، ودفتر الأستاذ وكذا دفتر الجرد بالإضافة إلى الوثاق الثبوتية الأخرى (قوائم الشراء والبيع وغيرها) ضف إلى ذلك المكلفين بالضريبة التابعين له يخضعون للرقابة الدورية الإدارة الضرائب من أجل التأكد من صحة التصريحات الجبائية المكتسبة من طرفهم علاوة على تعرضهم لعقوبات جبائية وجزائية في حالة عدم مصداقيتهم.

ثانيا: مجال تطبيقه.

المادة 17: الربح الذي يدرج في الوعاء الضريبي على الدخل الإجمالي حسب نظام الربح الحقيقي وجوبا[13].

[12] دراسة الفعالية الجبائية لنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول وتداعيات جائحة كرونا، 2016-2021 ، عيسى سماعيين، مخبر العولمة وانعكاساتها عل الدول الشمال الإفريقي، جامعة حسيب بن بوعلي الشلف، الجزائر.

[13] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية، المديرية العامة للرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، ص11.

المادة 18: يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الربح الحقيقي أن يكتبوا وفقا للشروط تقسمها والمنصوص عليها في المواد 151 و 152 مكرر و 152 من هذا القانون، بعنوان نتيجة السنة المالية السابقة التصريح الخاص بمبلغ ربحهم الصافي وكذا كشفها تلخيصيا سنويا يحتوي على المعلومات التي يجب أن تستخرج من التصريح المذكور أعلاه والمكشوف المرفقة.

عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم الأول المفتوح الموالي.

المادة13: يجب أن يحتوي التصريح الخاص على كل الوثائق والمعلومات المنصوص عليها في المادتين 152 و 153[14].

وحسب المادة 151 يتعين على الأشخاص المعنويين المذكورين في المادة أن يكتتبوا قبل30 أفريل على الأكثر من كل سنة لدى مفتش الضرائب الذي يتبع له مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها، تصريحا بمبلغ الربح الخاضع للضريبة الخاص بالسنة المالية السابقة.

الفرع الثاني: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

أسست الضريبة الجزافية الوحيدة لتحل محل كل من الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني بالإضافة على ضريبة على أرباح الشركات.

أولا: نظام الضريبة الجزافية الوحيدة.

تأسست هذه الضريبة بموجب أحكام المادة 282 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة وجاء في نص هذه المادة مايلي:[15] "تؤسس ضريبة جزافية وحيدة تحل محل الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات، الرسم على القيمة المضافة والرسم على النشاط المهني."

ثانيا: الأشخاص الخاضعون لضريبة الجزافية الوحيدة[16].

[14] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية، المديرية العامة للرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،المادة 152-153، ص11.

[15] مجلة الأبحاث الإقتصادية المجلد 16 العدد 02، المعالجة الجبائية،وحيد بلدية ،لإعباء الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، جامعة لونسي علي بليدة(2)، الجزائر، ص215 ، 2021.

[16] نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبة للضرائب المؤجلة وفقا لنظام محاسبي المالي، دراسة حالة شركة زين طيف، مرجع سابق، ص28.

يخضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون والشركات والتعاونيات التي تمارس نشاط صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غير تجارية، الذين لايتاجاوز رقم أعمالهم السنوي ثلاثين مليون دينار جزائري 30000000 دج.

كما يخضع لضريبة الجزافية الوحيدة، المستثمرون الذين يمارسون أنشطة أو ينجزون مشاريع، والمؤهلون للإستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب، أو الصندوق الوطني لدعم القرض المصغر أو الصندوق الوطني لتأمين على البطالة.

بفرض هذه الضريبية حسب المعلومات المحصل عليها من (CPI)- تقوم مفتشية الضرائب

طرف مصلحة التدخلات لديها من خلال تحديد محاضر في عين المكان، وتصريح المكلف إضافة للمعلومات المتوفرة في الملف الجبائي، ترسل الإدارة الجبائية تبليغا للمستغل الخاضع لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بموجب رسالة مع إشعار بالإستلام نبين فيه العناصر المتمدة لتحديد رقم الأعمال، للمعنى وآخر آجل مدته (30) يوم، لإبداء الرأي إما بالموافقة أو تبيان ملاحظة مع تبيان رقم الأعمال التي يمكن قبولها.

- يتعين الخاضعين للضريبة الجزافية الوحيدة مسك سجلات (النفقات والإيرادات) مؤشرة من طرف المفتشية المختصة، تتضمن تفاصيل مشتريات و الذين يقومون بخدمات يمسكون دفاتر إيراداتهم ونفقاتهم المهنية، ترسل الإدارة الجبائية للخاضع تبليغا تبين فيه رقم الأعمال الخاضع من جهة العناصر المعتمدة ورقم الأعمال من جهة أخرى.

المبحث الثالث: الضريبة على أرباح الشركات.

الضريبة على أرباح الشركات هي ضريبة سنوية مباشرة، نسبية و تصريحيه تفوض على الأرباح التي يحققها الأشخاص المعنويون المشار إليها في المادة 136 من "القانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة" تم تأسيس هذه الضريبة بموجب المادة 38 من قانون المالية لسنة 1991 م[17].

المطلب الأول: مجال تطبيقها

[17] شعباني لطفي، جباية المؤسسة، متيجة للطباعة، براقي الجزائر، 2017 ص56.

مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات يتم مجال تطبيق الضريبة على أرباح الشركات يتم أساس الخضوع الإجباري أو الإجباري أو الاختياري للشركات حسب النص المادة 136 من "قانون الضرائب المباشرة والرسوم المتماثلة 2017".

1 الشركات الخاضعة إجباري:

تفوض على الأرباح المحققة من طرف شركات الأموال و المذكرة في القانون التجاري.

أ. شركات الأموال:

- مِؤسسات(SARL)- شركات المسؤولية المحدودة (SPA) وهي شركات الأسهم.
- شركات التوصيل بالأسهم[18].(EURL) الشخص الوحيد ذات المسؤولية المحدودة.

ب. المؤسسات والهيئات العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري.

ج. الشركات المدنية المكونة على شكل شركة أسهم.

2 الشركات الخاضعة اختياري:

هنالك بعض الشركات خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي لكن سمح لها القانون باختيار منها الخضوع للضريبة على أرباح الشركات، وذلك بتقديم طلب إلى متفشية الضرائب مع التصريح السنوي. إن هذا الاختيار نهائي لارجعة فيه طوال حياة الشركة، وهذه الشركات هي الشركات الأشخاص[19] مثل: شركات التضامن – شركات التوصية البسيطة – جمعيات المساهمة الشركات المدنية التي لا تكون على شكل شركات أسهم.

المطلب الثاني: معدلات الضريبة على أرباح الشركات

تعتبر الضريبة عل أرباح الشركات ضريبة نسبية حيث تفر بمعدل معين و في هذا المجال حددت المادة"150" من قانون الضرائب المعادلات التالية:

[18]بن نلبي حسين وطيبي عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكر ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة، 2016 ، ص10.

[19] بن ربيع حنيفة وآخرون، SCF والمعايير الدولية IAS/IFRS، الجزء الثاني، منشورات كليك، الطبعة الأولى، الجزائر، 2013 ص298. الواضح في المحاسبة المالية وفق النظام المحسبي.

الفرع الأول: المعدل العادي.

19%بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع، بغض النظر عن أحكام المادة "4" من قانون الرسوم على رقم الأعمال يقصد بأنشطة إنتاج السلع تلك المتمثلة في استخراج أو صنع أو تشكيل أو تحويل المواد باستثناء أنشطة التوظيب أو العرض التجاري بغر إعادة بيعها لا تشمل عبارة "أنشطة الإنتاج" الأنشطة المنجمية و المحروقات.

23% بالنسبة لأنشطة البناء بالنسبة لأنشطة البناء و الأشغال العمومية و الري و كذا الأنشطة السياحية و الحمامات باستثناء وكالات الأسفار و يقصد بأنشطة البناء والأشغال العمومية و الري المؤهلة للمعدل 23%

الأنشطة المسجلة بتلك الصفة في السجل التجاري و التي يترتب عليها دفع الاشتراكات الاجتماعية الخاصة بالقطاع[20].

26% بالنسبة للأنشطة الاخرى.

ملاحظة: في حالة ممارسة الشركة لنشاط مختلط، لا يمكن تطبيق معدل 19

من رقم الأعمال الإجمالي% الأعمال المحقق من الأنشطة المذكرة في الفترة الأولى يفوق 50

للشركة.

الفرع الثاني: المعدلات الخاصة.

تحدد نسبة الاقتطاعات من المصدر بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات كما يوضحه الجدول التالي :

[20]دلهوم خليدة،بخالد عائشة، رجم خالد ، الضريبة على ارباح الشركات دراسة حالة بغرفة الصناعة التقليدية و الحرف-ورقلة- شهادة ماستر تخصص محاسبة سنة الجامعية 2017/2016 ص14.

الجدول رقم (1-5): معدلات الاقتطاع من المصدر للضريبة على أرباح الشركات والأنشطة الخاضعة لها.

المعدل	النشاط الخاضع للضريبة
10%	– مدا خيل الديون الودائع و الكفالات. – المبالغ المقبوضة من شركات النقل البحري الأجنبية إذا كانت بلدتها الأصلية تفرض الضريبة على المؤسسات الجزائرية للنقل البحري غير انه بمجرد ما تطبق هذه البلدان نسبة عليا أو دنيا ، تطبق عليها قاعدة المعاملة بالمثل.
20%	– الإيرادات المحصلة في إطار عقد تسيير، يكتسي هذا التسديد طابقا تحريريا.
24%	–المبالغ التي تقبضها المؤسسات الأجنبية التي ليست لها منشات مهنية دائمة في الجزائر في إطار تأدية الخدمات. –المبالغ المدفوعة مقابل خدمات من كل نوع تؤدى أو تستعمل في الجزائر. –الحواصل المدفوعة للمخترعين المقيمين في الخارج،إما بموجب امتياز رخصة أو صيغة منح امتياز ذلك.
40%	– المداخيل ، الناتجة عن سندات الصناديق غير الاسمية أو لحامليها.

المصدر: نورة دبب ، إجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية بشركة الصيانة شرق – فرع من المجمع الصناعي لاسمنت الجزائر ، المجلد07 ، 2021 ، ص164.

المطلب الثالث: آلية تسديد الضريبة على أرباح الشركات و الإعفاءات

الفرع الأول: آلية تسديد الضريبة على أرباح الشركات

يتم دفع الضريبة على أرباح الشركات بطريقتين هما:[21]

1-نظام الدفع التلقائي (التسبيقات المؤقتة): تعتبر هذه الطريقة من أهم الطرق لتسديد الضريبة ، حيث يتم حساب الضريبة حسب هذا النظام من المكلف نفسه، و التسديد تلقائيا لخزينة الضرائب دون إنذار مسبق من إدارة الضرائب.

2-نظام الاقتطاع من المصدر:يشمل هذا النظام بعض المداخيل المتعلقة بالضريبة على أرباح الشركات ، يتكون نظام الدفع التلقائي من ثلاث تسبيقات مؤقتة ، تسديد خلال السنة المالية نفسها و بصفة تلقائية دون أمر من مصلحة الضرائب و يتم التصريح بالأقساط من خلال نموذجG50 حسب الرزنامة التالية، و رصيد تسوية يسدد بعد قفل السنة المؤقتة (إي قبل 30 ابريل من السنة الموالية)

الجدول رقم (1-6) :تاريخ تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح شركات.

الأقساط	تاريخ التسديد	المبلغ
التسبيق الأول	من 20 فيفري إلى 20 مارس	(ربح السنة ن-2)×(معدل الضريبة)×30%
التسبيق الثاني	من 20 ماي إلى 20 جوان	(ربح السنة ن-1)×(معدل الضريبة) ×30%
التسبيق الثالث	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر	(ربح السنة ن-1)×(معدل الضريبة) 30%
رصيد التسوية	من 20 ابريل من السنة التالية كأخر اجل	(ربح السنة ن)×(معدل الضريبة) – مجموع التسبيقات

المصدر: ديب نورة، مرجع سبق ذكره، ص165

[21] نورة ديب، اجراءات الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية بشركة الصيانة الشرق، مرجع سبق ذكره، ص165

من خلال ماسبق ذكره استنتجنا الأتي:

الحالة الأولى: مجموع التسبيقات المؤقتة يساوي مبلغ الضريبة، في هذه الحالة لا يوجد رصيد التسوية.

الحالة الثانية: مجموع التسبيقات المؤقتة اصغر من مبلغ الضريبة المستحقة، في هذه الحالة رصيد التسوية موجب، اي يتوجب على المكلف تسديد الفرقين قيمة الضريبة و ما تم تسديده من التسبيقات (ضرائب مؤجلة خصوم).

الحالة الثالثة: مجموع التسبيقات اكبر من مبلغ الضريبة ، و عليه فان رصيد التسوية يكون سالبا، و بذلك يسترجع الرصيد من تسبيق السنة الرابعة أو رصيد التسوية للسنة المقبلة إما في حالة الشركات حديثة النشأة، يتم احتساب التسبيقات على أساس الرصيد30% من ضريبة محسوبة من ربح جباي مقيم .

الفرع الثاني:حساب الضريبة على أرباح الشركات.

بعدما تعرفنا في المحور السابق على مفهوم الضريبة على أرباح الشركات و مختلف المعدلات، نقوم بحساب الضريبة على أرباح الشركات.

يمكن حساب الضريبة على أرباح الشركات من خلال العلاقة التالية: [22]

الضريبة على أرباح الشركات = الربح الجبائي * معدل الضريبي.

ولتحديد الربح الجبائي لابد من التعرف على النتيجة المحاسبية، حيث نصت المادة "140" في الفقرة التالية من قانون الضرائب الرسوم المماثلة لسنة 2020 على أن النتيجة الجبائية تعرف كما يلي:

الأصول الصافية = الأصول – الإهتلاكات – المؤونات.

ومنه يمكن تلخيص العلاقة بين النتيجة الجبائية والنتيجة المحاسبية كما يلي:

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية الصافية + الإستردادات – التخفيضات

[22] وحيد بليدية، المعالجة الجبائية لأعباء الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، جامعة لونيسي علي بالبليدة 2، مجلة الأبحاث الإقتصادية المجلد 16، العدد 2، السنة 2021، ص 217.

الفرع الثاني: الإعفاءات[23].

وتنقسم إلى:

1- الإعفاءات الدائمة: من أهمها:

- في القطاع الفلاحي: مثل عمليات التأمين والبنك التي يحققها صندوق التعاون الفلاحي مع شركائه، عمليات تعاونات وإتحادات الحبوب مع الديوان الجزائري المهني للحبوب.....

- في القطاع الإجتماعي: مثل المؤسسات التابعة لجمعيات الأشخاص المعاقين المعتمدة ....

- عمليات التصدير: أي عمليات البيع والخدمات الموجهة للتصدير ماعدا خدمات النقل البري، البحري أو الجوي، والتأمين والخدمات المصرفية.

- مجمعات الشركات: أي إعفاء الأرباح التي تحتمل عليها الشركة من مساهمتها في رأسمال الشركة أخرى.

2- الإعفاءات المؤقتة:

لاستثمارات المنجزة من طرف الشباب في إطار وكالة IBSتشغيل الشباب: تعفى من

لمدة ثلاث (03) سنوات الأولى من النشاط الأولى، ترفع هذه المدة إلى) (ANESE

الستة (06) سنوات إذا أقيمت هذه الاستثمارات في مناطق خاصة تعمل الدولة على ترقيتها.

يمدد هذا الإعفاء بسنتين إذا تعهد المستثمر بخلق 03 مناصب على الأقل لمدة غير محددة

- الإستثمارات المنجزة في إعطار الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة

تعفى لمدة (03) سنوات (CNAC)

لمدة ثلاث IBS- الإعفاءات المنصوص عليها في قانون الإستثمار الجزائري: إعفاء من

[23] مختاري فارس عبد الحق ،الضريبة على أرباح الشركات، دراسة حالة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف، تخصص مالية ومحاسبية، ورقلة، لسنة2015-2016، ص12-13.

(03) سنوات، تمدد بسنتين لتصحيح خمس (05) سنوات إذا قام المستثمر بتوظيف 100 عامل أو أكثر في بداية نشاطها ترفع هذه المدة إلى عشر (10) سنوات بالنسبة للاستثمارات التابعة للنظام الإستثنائي (المناطق الخاصة)

بشرط تعهدها IBS- القطاع السياحي: إعفاء المؤسسات السياحية لمدة عشر (10) سنوات من إستثمار أرباحها، تستثنى من هذه الإعفاء وكالات السياحة و الأسفار و المؤسسات المختلطة، على رقم الأعمال المحقق IBS تعفى وكالات السياحية و الأسفار و المؤسسات الفندقية من بالعملة الصعبة لمدة ثلاث (03) سنوات.

الخلاصة:

نستلخص أن تحديد النتيجة المحاسبية تكون من خلال الميزانية وحسابات النتائج، التي تدون فيها المؤسسة جميع عملياتها الإقتصادية خلال السنة المالية من أجل تسهيل معرفة حقوق وواجبات كل الأطراف المهتمين بذلك ومن بينهم إدارة الضرائب التي تعمل جاهدا في تحديد الربح الخاضع للضريبة إن وجد.

وتطرقنا كذلك إلى مختلف الأنواع الأنظمة المحاسبية في الجزائر من أبرزها النظام الحقيقي ونظام الضريبة الجزافية الوحيدة ومعرفة مجال تطبيق ومميزات كل نظام، وفي الأخير الوصول إلى الضريبة على أرباح الشركات فهي تعتبر من بين أهم الضرائب المطبقة على النتيجة الجبائية.

الفصل الثاني

الانتقال من النتيجة المحاسبية

إلى النتيجة الجبائية

تـمـهيد:

من خلال النتيجة المحاسبية التي تم معالجتها وفق القواعد الجبائية المنصوص عليها تمكنا للوصول إلى النتيجة الجبائية، وفي هذا الفصل تم إبراز عناصر المكونة لنتيجة الجبائية وكيفية معالجتها، و كذلك تطرقنا إلى الضرائب المؤجلة التي تعتبر أحد الأنواع المهم في الأنشطة الحديثة ومصدر من مصادر تمويل الخزينة.

والغرض من هذا الفصل هو التعرف على الإطار النظري لتطبيق الضرائب المؤجلة على القوائم المالية في المؤسسة.

- **المبحث الأول**: تحديد النتيجة الجبائية وعناصر المكنة لها.
- **المبحث الثاني**: الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي.
- **المبحث الثالث**: طرق ترحيل الضريبة وتحديدها.

المبحث الأول: تحديد النتيجة الجبائية والعناصر المكونة لها.

سنتطرق في هذا المبحث إلى تحديد النتيجة الجبائية من خلال تعريفها و العناصر المكونة لها .

المطلب الأول: تحديد النتيجة الجبائية.

الفرع الأول: تعريف النتيجة الجبائية.

لم ينشر المشرع بصراحة تعريف النتيجة الجبائية ولكن حسب قانون الضرائب المباشرة يمكننا استنتاج بعض التعاريف النتيجة الجبائية.

نص القانون الضرائب على أن النتيجة الجبائية تعرف كمايلي[1]: "هي الفرق بين قيم الأصول الصافية لدى اختتام وافتتاح الدورة" ويمكن التعبير عنها كمايلي:

النتيجة الجبائية = قيم الأصول في بداية السنة – قيم الأصول في نهاية السنة

الأصول الصافية = الأصول – الإهتلاكات – المؤونات

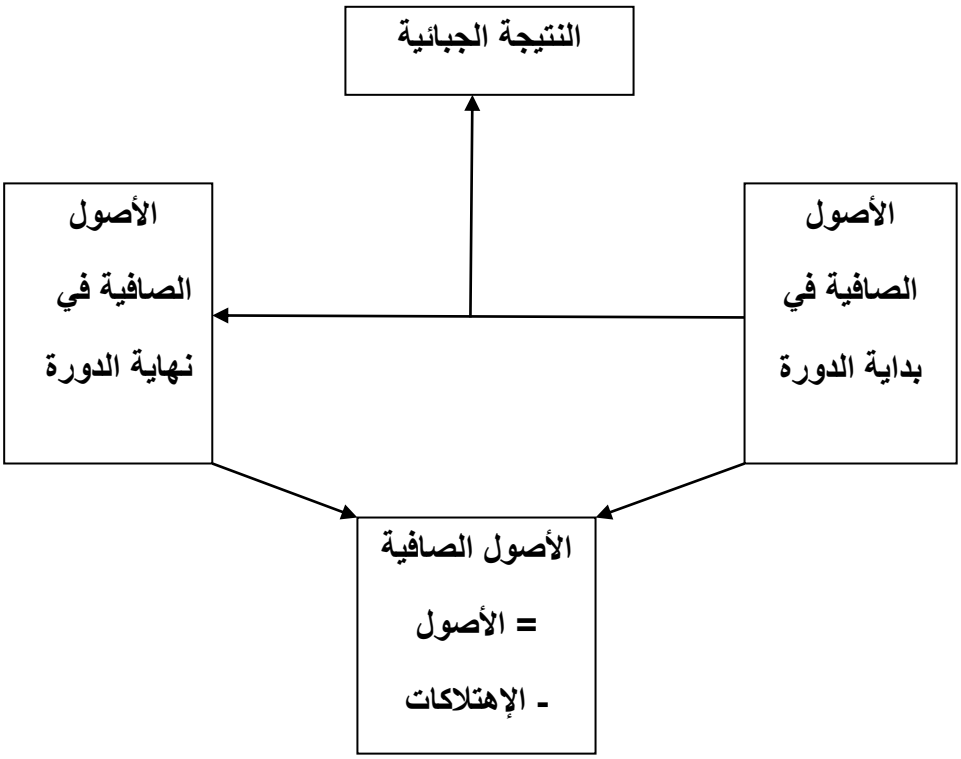
مما حدد المشرع الجبائي الأساس الخاضع للضريبة "الربح الصافي الناتج بين: النتائج المحققة من طرف المؤسسة – الأعباء المحتملة في إطار ممارسة النشاط لتكاليف عامة، تكاليف مالية، إهتلاكات، مؤونات، ضرائب ورسوم...."

ويمكن تلخيص العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة المالية:

[1] المادة 140 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الفقرة رقم 02،ص35.

نتيجة الجبائية = نتيجة محاسبية + الأعباء المدمجة – التخفيضات – العجز المالي السابق

الشكل (2-1): يوضح النتيجة الجبائية.



المصدر: من إعداد الطالبتين بناءا على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة.

الفرع الثاني: العناصر المكونة لنتيجة جبائية[2].

أولا: الأعباء المدمجة (الإستردادات)

وتتمثل في العناصر التي لاتكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي وهذا حسب ماينص عليه قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في مواد واضحة.

ثاني: الأعباء المنخفضة (التخفيضات أو الخصومات)

وتتمثل في الإيرادات التي لايمكن إعتبارها ضمن الإيرادات الخاضعة لضريبة، والتي يجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة.

ثالث: خسائر السنوات السابقة (العجز المالي)

في حالة تحديد العجز في السنة المالية ما، فإن هذا العجز يدرج في السنة المالية الموالية ويخفض من الربح المحقق خلالها، وإن كان الربح غير كاف لإستجاب كل هذا العجز فإن هذا العجز الزائد ينقل بالترتيب إلى السنوات المالية الموالية إلى غاية السنة المالية الرابعة الموالية لسنة تسجيل العجز.

المطلب الثاني: المعالجة الجبائية لعناصر النتيجة الجبائية

هذا المطلب يتناول كيفية معالجة الإدارة الجبائية لعناصر الإستردادات وعناصر التخفيضات والعجز المالي.

الفرع الأول: المعالجة الجبائية لأعباء المنخفضة (الإعفاءات)[3].

أولا: شروط خصم الأعباء من الربح الخاضع لضريبة .

يتم تخفيض الأعباء وخصمها من الربح الخاضع لضريبة وفق شروط معنية تكون كتالي:

---

[2] محمد طرشي، علي رغرور، إيمان يخلف، جامعة حسيب بن بوعلي شلف، ص4-6-7. The result of the tax differences and modification النتيجة الجبائية (فروقات وتعديلات)

[3] واقع معالجة الفروقات بين نتيجة المحاسبية و نتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة عينية بين مؤسستين إقتصاديتين، مذكرى لنيل شهادة الماستر علوم مالية ومحاسبية، مومني ياسين ص16.

الشروط الشكلية:

- مسجلة محاسبيا

- مسجلة في كشف يلحق بالتصريح

- يترتب على الأعباء تخفيض في الأصول الصافية

الشروط الموضوعية:

- تحديد طبيعة الخسارة، وأن يكون التقدير غير مبالغ فيه

- تكون الخسارة قابلة للخصم

- تكون الخسارة في بداية الدورة، وتترتب على النشاط الإستغلالي للمؤسسة

- الغرامات و العقوبات

- الضرائب والرسوم إذا تكن متعلقة بالإستغلال أو التخفيضات الممنوحة للمؤسسة من هذه الضرائب والرسوم

- الضرائب على أرباح مستحقة

- الضرائب المؤجلة

ثانيا: معالجة جبائية للأعباء

وتتكون من:

الأعباء العامة: إن المشرع لم يتطرق لأعباء تعريف عام للأعباء العام ولكنه ذكر في المادة 141 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة "يحدد الربح الصافي بعد خصم كل التكاليف، أي يمكن اعتبار الأعباء العامة كمصاريف ضرورية لسير عملية الاستغلال في إطار ممارسة النشاط"[4].

- المعالجة الجبائية للأعباء العامة: ونذكر:

[4] قانون الضريبة المباشرة الرسوم المماثلة، سنة 2021، ص33-34.

الخصومات [5]Déductions:

وتتمثل في الإيرادات التي لا يمكن اعتبارها ضمن الإيرادات الخاضعة للضريبة، والتي يجب خصمها من الربح الخاضع للضريبة، ويمكن تلخيصها كمايلي:

1- فائض القيمة الناتج عن التنازل عن عناصر الأصول الثابتة: يحدد مبلغ فوائض القيم الناتج

عن التنازل الجزئي أو الكلي عن عناصر الأصول الثابتة غير خاضع للضريبة والمقدر بنسبة بالنسبة لفوائض القيم طويلة الأجل.65%بالنسبة لفوائض القيم قصيرة الأجل، و30%

2- فوائض القيمة الناتجة عن التنازل عن الأسهم والسندات المماثلة وكذا حواصل الأسهم المسعورة في البورصة: لا **O.P.C.V.M**وحصص هيئات التوظيف الجماعي للقيم المنقول

أو الضريبة على أرباح (IRG) تعتبر الإيرادات الخاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي

لمدة خمس سنوات ابتداء من 2009/01/01، كل من نواتج وفوائض القيم الناتج(IBS)الشركات عن عمليات التنازل عن الأسهم والسندات، والالتزامات والسندات والأوراق المماثلة لها للخزينة المسجلة في تسعيرة البورصة أو المتداولة في سوق منظمة المسجلة في تسعيرة البورصة، وكذا نواتج الأسهم أو حصص هيئات التوظيف الجماعية في القيم المنقولة.

3- المداخيل المتأتية من توزيع الأرباح التي سبق إخضاعها للضريبة على أرباح الشركات أو ، المداخيل المتأتية (IBS)**المعفاة من ذلك:** لاتحسب في تحديد وعاء الضريبة على أرباح الشركات من لتوزيع الأرباح الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات أو المعفاة من ذلك لأنه سبق لها أن خضعت للضريبة.

4- الإهتلاكات المتعلقة بعمليات عقود القرض الإيجاري (المؤجل): بمكن للمؤجل والذي يعتبر المالك القانوني لأصل المؤجل من الناحية الجبائية، ممارسة الإهتلاك على الملك المؤجر إلى غاية 2012/12/31 بصفة انتقالية، وبعد هذا التاريخ وإن لم تصدر نصوص قانونية تمدد في تطبيق الإهتلاك، فإن الإهتلاكات المخصوصة بعد هذا التاريخ وإن لم تصدر نصوص قانونية تمدد في تطبيق الإهتلاك، فإن الإهتلاكات المخصوصة بعد هذا التاريخ يعاد دمجها في الربح الخاضع للضريبة.

[5] النتيجة الجبائية فروقات وتعديلات، محمد طرشي، علي رغرور، إيمان يخلف، نفس المرجع السابق، ص 6-7.

5- الإيجراءات خارج الأعباء المالية (المستأجر): يمكن للمستأجر والذي يعتبر المالك الإقتصادي للأصل المستأجر، من الناحية الجبائية، خصم الإيجار خارج الأعباء المالية من الربح الخاضع للضريبة بصورة استثنائية إلى غاية نهائية الاستحقاقات والمحددة قانونا في 2012/12/31.

6- تكملة الإهتلاكات: ويعرف بأنه إهتلاك مكمل للإهتلاك المطبق على التثبيتات، والذي ينتج عادة عن عدم العلم بالتعديلات المستمرة للنظام الضريبي أو السهر أو الخطأ والذي يؤدي إلى حساب اهتلاك إضافي وخصمه من الربح الخاضع للضريبة، مثل حساب الإهتلاك على أساس قيمة الشراء خارج الرسم بدلا من حسابه على أساس الشراء بكل الرسوم التثبيت الخاضع للرسم على القيمة المضافة.

7- **خصومات أخرى**: وتتمثل في كل التخفيضات التي لم تذكر سابقا، كالإيرادات التي تعفى قانونا وتم إدراجها في الربح الخاضع للضريبة بالخطأ، أو أعباء قابلة للخصم جبائيا ولم تسجل محاسبيا بالخطأ.

الفرع الثاني: المعالجة الجبائية لعناصر الإستردادات[6].

الإستردادات (الإدماجات) Réintégration :

وتتمثل في العناصر التي لاتكون قابلة للخصم من أجل تحديد الربح الجبائي الصافي، وخذا حسب ما ينص عليه قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في مواد واضحة منه، كمايلي:

1- تكاليف العقارات غير المخصصة مباشرة للإستغلال: تعتبر تكاليف الصيانة لمثل هذه العقارات وتكاليف الإيجار الخاصة بها من الأعباء غير القابلة للخصم، ويجب دمجها في الربح الخاضع للضريبة.

2 – حصص الهدايا الإشهارية غيرالقابلة للخصم: بإستثناء تلك التي لها طابع اشهاري مالم تتجاوز قيمة كل واحدة منها مبلغ 500 دج.

3- حصص الإشهار المالي والكفالة والرعاية غير القابلة للخصم: حدد السقف المسموح به لخصم المبالغ المخصصة للإشهار المالي والكفالة والرعاية الخاصة بالأنشطة رقم أعمال السنة المالية من% الرياضية وترقية مبادرات الشباب في حدود 10

[6] النتيجة الجبائية فروقات وتعديلات، محمد طرشي، علي رغرور، إيمان يخلف، نفس المرجع السابق، ص4-5-6.

بالنسبة للأشخاص المعنويون أو الطبعيون، وفي حد أقصاه 30000000 دج ، كما أن المبلغ الزائد عن ذلك يعاد دمجه في الربح الخاضع للضريبة حتى وإن كان مثبت بوثائق ثبوتية.

4 – مصاريف الإستقبال غير القابلة للخصم: لاتكون قابلة للخصم مصاريف الإستقبال بما فيها مصاريف الفندقة والإطعام والعروض غير المثبتة قانونا بوثائق ثبوتية، بإستثناء المبالغ المرتبطة مباشرة باستغلال المؤسسة والمثبتة قانونا.

5 – الإشتراكات والهبات غير قابلة للخصم: وتتمثل في الإعانات والتبرعات الممنوحة نقدا أو عينا لصالح المؤسسات والجمعيات ذات الطابع الإنساني، وألا تتجاوز مبلغا سنويا قدره

دج، وإذا تم تجاوز هذا المبلغ يعاد دمجه في الربح الخاضع للضريبة. 200000

6 – الضرائب والرسوم غير قابلة للخصم: كالضرائب الناتجة عن التصحيح الناجم من التحقيق (Rôle Individuelle)الجبائي، حيث تقوم الإدارة الضريبية من خلال الورد الفردي

التصحيحات الضريبية التي توصلت إليها من التحقيق والتي على المؤسسة أن تدفعها إلى مصلحة الضرائب والتي تعتبر عن مخالفتها لمسك محاسبة نظامية أو عدم مراعاة أحكام القانون الجبائي أو الاثنين معا.

7 – المؤونات غير القابلة للخصم: يعاد دمج في الربح الخاضع للضريبة الأرصدة المشكلة لغرض مواجهة تكاليف أو خسائر القيم في حساب المخزونات أو غير المبينة بوضوح، والتي يتوقع حدوثها بفعل الأحداث الجارية للسنة المالية، والمعرفة بالمؤونات غير المستوفية للشروط الشكلية والموضوعية في النصوص الجبائية، وكذا المؤونات التي وظفت جزئيا أو كليا في مجال غير مطابق لمجال تخصيصها أو التي أصبحت بدون غرض خلال السنة الموالية التي تشكلت فيها.

8 – الإهتلاكات غير القابلة للخصم: تعتبر الإهتلاكات غير المنصوص عنها جبائيا غير قابلة للخصم، كحساب القسط السنوي من اهتلاك سيارة سياحية، الذي يسحب محاسبيا على أساس 1000000دج للوحدة، ومازاد عن هذا المبلغ لايقل خصمه إلا بشرط أن تكون السيارة الأداة الرئيسية لنشاط المؤسسة، وبالنسبة للمؤسسات التي لاتخضع للرسم على القيمة المضافة

فإن الاهتلاك يحسب على أساس سعر الشراء أو سعر التكلفة بكل (T.V.A)

يتم إعادة(H.T)و في حالة تم حسابه على أساس سعر الشراء خارج الرسم (T.T.A) الرسوم

دمج الجزء غير المخصص للإهتلاك.

9 – مصاريف البحث والتطوير غير القابلة للخصم:

حدد السقف المحدد للخصم 10% من المبلغ الدخل أوالربح الخاضع للضريبة، في حدود سقف يساوي 100000000دج، ومايتجاوز هذا السقف يتم دمجه في الربح الخاضع للضريبة، شرط إعادة استثمار المبلغ المرخص بخصمه في إطار هذا البحث والتطوير للمؤسسة، ويجب التصريح به للإدارة الجبائية وكذلك للهيئة الوطنية المكلفة برقابة البحث العلمي، وإذا لم يتم الإستجابة لهذه الشروط يعاد دمج مصاريف بحث التطوير في الربح الخاضع للضريبة.

10 – الإهتلاكات غير قابلة للخصم والمتعلقة بعمليات عقد القرض الإيجاري (المستأجر):

المستأجر الذي هو المالك الإقتصادي للأصل بمفهوم المقاييس الجديدة للمحاسبة يستمر في التمتع بالحق في خصم، من الربح الخاضع للضريبة، الإيجارات المسددة إلى المؤجر، بتطبيق الإهتلاك إلى غاية نهاية الإستحقاقات والمحددة قانونا في 2012/12/31.

11 – الإيجارات خارج المنتوجات المالية (المؤجر): المؤجر يستمر في التمتع جبائيا بالملكية القانونية للأصل، مايعطيه الحق في ممارسة الإهتلاك إلى غاية نهاية الإستحقاقات والمحددة قانونا في 2012/12/31.

12– الضريبة على أرباح الشركات (IBS): تعتبر الضريبة على أرباح الشركات غير قابلة

للخصم، وبما أنه محاسبيا تسجل كعبء يجب إعادة ادماجها في الربح الخاضع للضريبة.

13 – خسائر القيمة غير القابلة للخصم: تعتبر خسائر القيم على التثبيتات المعاد تقييمها بالقيمة العادلة غير قابلة للخصم، وبالتالي يعاد دمجها في الربح الخاضع للضريبة.

14 – الغرامات والعقوبات غير القابلة للخصم: لايقبل خصم الغرامات والعقوبات والمصادرات أيا كانت طبيعتها والتي تتحملها المؤسسة من جراء مخالفتها للقوانين من الربح الخاضع

للضريبة، مثل الغرامات الجبائية والغرامات المدفوعة لصندوق الضمان الإجتماعي عن التصريحات المتأخرة.

15 – إستردادات أخرى غير قابلة للخصم: وتتمثل في كل العناصر غير القابلة للخصم والتي لم تذكر سابقا، كإعادة دمج فوائد القروض غير المتعلقة بنشاط المؤسسة والتي تم خصمها في الربح الخاضع للضريبة.

الفرع الثالث: المعالجة الجبائية لخسائر السنوات

قد يتزامن عجز مع عجز آخر أو يتحقق العجز بصفة مستمرة من دورة لأخرى، وبالتالي فإن ترحيل العجز يتم وفق إحترام الترتيب بحيث يحمل العجز الأول خلال أول دورة أي تغطية العجز القديم مع إحترام تجاوز أربعة سنوات متصلة غير متقطعة في تغطيته، فإذا تم تحقيق ربح في السنة المقبلة واستطاع هذا الربح أن يغطي هذا العجز بكامله فهذا جيد أما إذا لم يكفي هذا الربح بمقابلة الخسارة فيتم تحميل العجز المتبقي وتحميله على السنوات الموالية، وإذا صادف هذا الأخير أثناء ترحيله تكبد عجز آخر فإن كل عجز يرحل على حدى ويمنح أربعة سنوات لإمتصاصه، ولايمكن تحمل الخسائر المتعلقة بدورات مختلفة بعجز واحد متراكم ويتم نقله إلى الأمام وأنما يتم تحميل العجز الأول ثم الذي يليه بدون أن تتجاوز فترة أربعة سنوات ومايتم إمتصاصه تتحمله المؤسسة وتخصمه من الإحتياطات وإذا لم يكفي، تخصمه من رؤوس الأموال الخاصة مع العلم العجز الذي تقوم بتحميله والعجز الجبائي بمعنى الذي تم إدخال التعديلات عليه وليس العجز المحاسبي.[7]

المبحث الثاني: الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي

إن الهدف من تقييم وتسجيل الضرائب المؤجلة، يمثل في فك الإرتباط بين المحاسبة والجبائية، بحيث تخضع الأنظمة المحاسبية للقواعد التي تسمح بالحصول على معلومات إدارية ملائمة لإتخاذ القرارات الاقتصادية وتجعل علاقتها بالجباية في مجرد تحديد العبء الضريبي السنوي على نتائج المؤسسة بإعادة توزيع الضرائب المستحقة محاسبيا بعد قياسها بشكل مستقل عن المحاسبة في ظل القواعد المحاسبية.

المطلب الأول: تقديم الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي

فرض الضرائب المؤجلة هي طريقة محاسبية تتمثل في إدراج الحسابات ضمن أعباء الضريبة في النتيجة المنسوبة لعمليات لسنة المالية.

[7] دكتور دراجي عيسى وأستاذ قندز بن توت، الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل الإعتماد المعيار الدولي رقم 12، الضرائب على الدخل، المركز الجامعي تسمسيلت، مجالة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 35، ص216 [7]

الفرع الأول: تعريف الضرائب المؤجلة حسب النظام المالي المحاسبي

الضرائب المؤجلة هي الضرائب التي تتوقع المؤسسة دفعها أو إستردادها (تحصيلها) نتيجة للفروقات الزمنية المؤقتة بين قيمة الموجودات (الإستعمالات) والمطالب (الموارد) في البيانات المالية والقيمة التي يتم احتساب الربح الضريبي على أساسها.[8]

الفرع الثاني: أصنافها

وتصنف الضريبة المؤجلة إلى صنفين وهما كالآتي:[9]

1- الضرائب مؤجلة كخصوم: وتمثل مبالغ ضريبة مستحقة الدفع خلال دورات لاحقة رغم أنها ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة الإستحقاق. ومن الأمثلة عن ذلك بعض النواتج التي تسجل محاسبيا خلال دورة ما السنة (**ن**) ولاتحصل إلا خلال دورات لاحقة السنة (**ن+1**) فهذه النواتج لاتضهر في النتيجة الجبائية لسنة (**ن**) فإن على المؤسسة أن تتوقع تسديد الضريبة الخاصة بالنواتج المعنية خلال السنة (**ن+1**) أي على المؤسسة الضرائب المؤجلة أو خصوم أو إلتزام ضريبي مؤجل.

2- الضرائب المؤجلة كأصول: وتسمى أصل ضريبي مؤجل وتمثل مبالغ ضريبية ستحصل خلال دورات لاحقة رغم أنها ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة التحصيل، وبعبارة التحصيل نعني أنها ستنخفض من مبلغ الضرائب المستحقة لدفع. ومن الأمثلة على ذلك نجد:

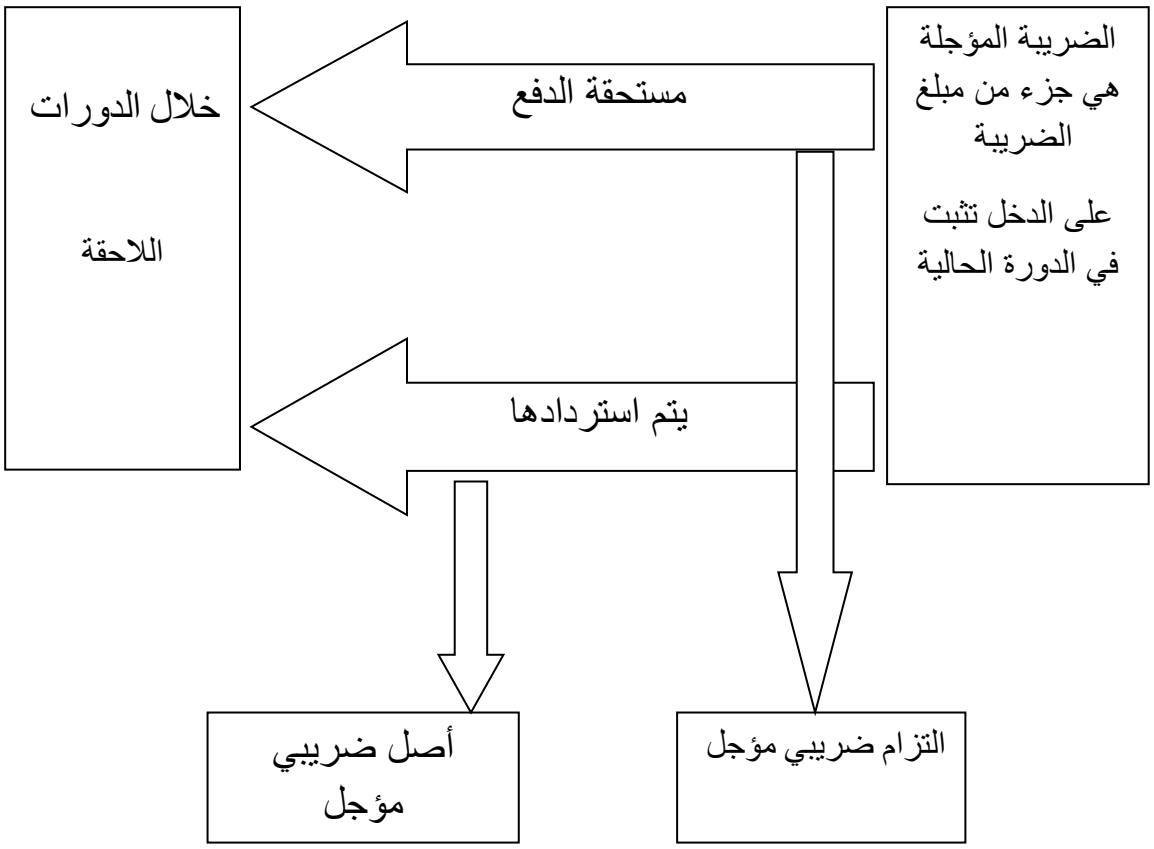
- الخسارة المحققة خلال دورة ما ستخفض من الأرباح المحققة خلال الدورات الاحقة مما يخفض من الضريبة المسددة خلال هذه الدورات.

- بعض الأعباء (مثل عبء العطل مدفوعة الأجل) لاتخفض من النتيجة الجبائية في سنة إدراجها (**السنة ن**) مثلا بل يتم تخفيضها خلال سنة الموالية (**أي السنة ن+1**) التي يتم خلالها التسديد الفعلي للأجر الخاصة بالعطلة، فنقول للمؤسسة ضرائب مؤجلة أصول ستحصل خلال السنة الموالية.

[8] Cours Exercices examens corriges compatibility Demaster 01 page 70.

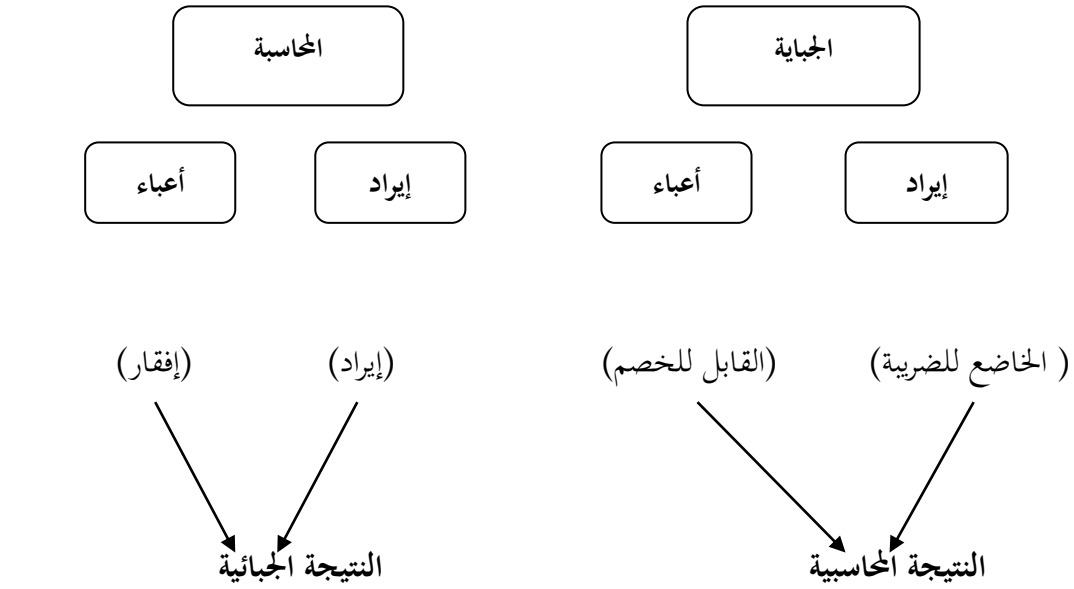
[9] نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية لضرائب المؤجلة وفقا لنظام المحاسبي المالي، دراسة حالة مذكرة ماستر تخصص تدقيق محاسبي، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، السنة 2104-2015، ص45 .

الشكل رقم (2-2): مفهوم الضريبة المؤجلة وأصنافها



المصدر: تجاني بالرقي، الحاج حلقوم، محاسبة الضرائب المؤجلة، محاضرات كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الوادي، 2014ص77.

لشكل رقم (2-3): الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية



أعباء غير قابلة للخصم +

التحصيلات (إيراد معفى) -

المصدر: تسعديت بوسبعين، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على النظام الجبائي الجزائري، ص21.

المطلب الثاني: أهمية الضرائب المؤجلة

تكمن أهمية الضرائب المؤجلة من خلال تغير لأهمية المعلومات المتعلقة بمكونات العبء الضريبي للمؤسسة من المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، وذلك لعدة أسباب أهمها مايلي:[10]

1- التعرف على العناصر التي ساهمت في تحديد العبء الضريبي: وإجراء المقارنات بين الفترات المالية المختلفة أو المؤسسة والمؤسسات الأخرى المماثلة.

2- الحكم على نوعية الإستثمار: فالعديد من المستثمرين الذين يرغبون في الحكم على نوعية العوائد التي تحققها مؤسسة معينة ويهتمون بالفروقات بين الدخل المحاسبي قبل الضريبة وصافي الدخل الضريبي، لما تأثيرات على تلك العوائد التي تزيد قيمتها نتيجة لأثر ضربي موجب، من الواجب فحصها بعناية خاصة إلى كان هذا غير متكرر.

ومن ناحية أخرى فإن الإفصاح عن الفروق المؤقتة من توفير معلومات للمستثمرين تقديم في التنبؤ بالعائد على الإستثمار.

3- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية شكل أفضل حيث أن الجزء المؤجل من مصروف:

ضريبة الدخل يؤدي إلى توفير معلومات تفيد في التعرف على ما إذا كان من المحتمل أن تزيد الضريبة واجبة السداد أو تقل المستقبل.

4- المساعدة في وضع السياسات الحكومية: فالإفصاح عن المعلومات التي تعكس الآثار الضريبة المترتبة عل الفروق المؤقة يؤدي إلى التعرف عل المقدار الضرائب التي تدفعها المنشأة بالفعل وبالتالي التعرف على معدل الضريبة الفعال لها، وهي من الأمور المفيدة لصناعة السياسات الحكومية خاصة عند أعداد الموازنة العامة للدولة أو عند إدخال بعض التعديلات التشريعات الضريبية.

المطلب الثالث: مميزات الضرائب المؤجلة[11]

[10] المعالجة المحاسبة للضرائب المؤجلة للضرائب وفق لنظام المحاسبي المالي دراسة حالة: شركة طيف زين للمقاولات وأشغال البناء بالوادي ص 2014/2015، ص. نورالدين موساوي: مذكرة لنيل شهادة ماستر شعبة علوم التسيير،تخصص تدقيق محاسبي.

بالنسبة لحسابات الضرائب المؤجلة هي كل الضرائب غير المتوقعة بعد إقفال السنة المالية التي تقدم النتيجة بعد حساب الضرائب المستحقة عليها وفق النظام الجبائي المعمول به دون الأخذ بالتغيرات التي قد تطرأ عليه ومن شأنا ترتيب ضرائب جديدة على عاتق المؤسسة تحسب آجلا وفق حالات تالية:

1- حالة الفرق الزمني في تقييد الإيرادات والأعباء محاسبيا وأخذها في عين الإعتبار جبائيا بصفة لاحقة.

2- حالة الخسائر الجبائية أو الأرصدة الدائنة لبعض أنواع الضرائب التي يمكن أن تحمل لسنوات مستقبلية أو لتغطية ضرائب محتملة إذا كان القانون الجبائي يسمح بذلك.

3- الإعفاءات وإعادة المعالجات الموجهة في إطار تقديم القوائم المالية المجمعة.كما يمكن المقاصة بين الضرائب المؤجلة من السنوات سابقة سواء في الميزانية أو جدول حسابات النتائج إذا توفرت الشروط التالية:

- ✓ الديون والحقوق الناتجة عن نفس الإدارة ونفس المؤسسة الخاضعة للضريبة.
- ✓ في حالة وجود نص قانوني نافد مع أخذ بعين الإعتبار طبيعة وأصل الضريبة المعفاة.

المبحث الثالث: التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة حسب النظام المالي

يتم الإعتراف بالضرائب المؤجلة في الميزانية وحسابات النتائج عن طريق التمييز بين الضرائب المؤجلة أصول والضرائب المؤجلة خصوم والحسابات المتعلقة بالميزانية وحسابات النتائج كمايلي:

المطلب الأول: تسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة

فرع الأول: حسب الأصول.

تسجيل الضرائب محاسبيا يجعل حساب 133 ضرائب مؤجلة أصول مدينا بمبلغ الضرائب الذي سيحقق أي يحفض من الضريبة على نتيجة السنوات القادمة، وهذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة، أما عند زيادة الضريبة المؤجلة أصول فالتسجيل يكون بنفس القيد إلا أنه يكون المبلغ فقط بالقيمة الزيادة.

[11] نور الدين مساوي: المعالجة المحاسبية لضرائب المؤجلة وفقا لنظام المحاسبي المالي، نفس المرجع السابق، سنة 2014-،ص2015

رقم الحساب			المبالغ	
مدين	دائن	N بتاريخ31/ 12/	مدين	دائن
X133		ضرائب مؤجلة أصول	XXX	
	X692	فرض ضريبة مؤجلة أصول		XXX

أما في حالة التخفيض يكون التسجيل لترصيد الحسابين 133 (الضرائب المؤجلة أصول) بحساب 629 (الضرائب المؤجلة على الأصول) إلا أن المبلغ يكون بقيمة التخفيض، وفي حالة الإلغاء يكون بنفس القيد إلا أن المبلغ يكون بكامل رصيد الحسابين.[12]

قم الحساب			المبالغ	
مدين	دائن	Nبتاريخ 31/ 12/	مدين	دائن
692X		ضرائب مؤجلة أصول	XXX	
	X133	فرض ضريبة مؤجلة أصول		XXX

في كل نهاية سنة مراجعة القيود من إجراء التعديلات عليها (الزيادة أو النقصان أو الإلغاء).

فرع الثاني: حسب الخصوم

[12] واقع معالجة الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة عينة من مؤسستين إقتصاديتين، مومني ياسين،جامعة أحمد ، أدرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر شعبة علوم مالية ص 22.

تسجيل الضرائب محاسبيا يجعل حساب 134 ضرائب مؤجلة خصوم دائنا بمبلغ الضرئب المطلوب دفعها خلال السنوات المقبلة، وهذا يجعل الحساب 693 فرض الضريبة المؤجلة خصوم مدينا، هذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية لسنة، أما عند الزيادة يكون المبلغ فقط بقيمة الزيادة.

رقم الحساب			المبالغ	
مدين	دائن	بتاريخ 31/ 12/ N	مدين	دائن
X693		فرض ضريبة مؤجلة أصول	XXX	
	X134	رائب مؤجلة أصول		XXX

في حالة تخفيض قيمة الضريبة نقوم بترصيد الحسابين 134 الضرائب المؤجلة على الخصوم إلا أنه يكون بقيمة التخفيض، أما في حالة الإلغاء يكون القيد نفسه وأما المبلغ يكون بكامل الرصيد الحسابين معا[13].

رقم الحساب		بتاريخ 31/ 12/ N	المبالغ	
مدين	دائن		مدين	دائن
134		ضرائب مؤجلة أصول	XXX	
	X693	فرض ضريبة مؤجلة أصول		XXX

في كل نهاية السنة تتم مراجعة القيود من أجل إجراء التعديلات عليها (زيادة ، نقصان ، إلغاء).

[13] واقع معالجة الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة عينة من مؤسستين إقتصاديتين، مومني ياسين،جامعة أحمد ، أدرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر شعبة علوم مالية، نفس المرجع السابق، ص 23.

المطلب الثاني: معالجة الضرائب المؤجلة أصول وخصوم

1- ضرائب مؤجلة: أصول[14].

تسجل الضرائب المؤجلة أصول في نهاية الدورة وفق قاعدة التشريع الجبائي المتعارف عليها عند تواريخ الإقفال، دون حساب التحيين حيث تسجل وفق: الفوارق بين تسجيل الناتج أو المصروف في المحاسبة وأخذها بعين الإعتبار في القاعدة الضريبية، فالخسائر الضريبية أو الديون ضريبية المؤجلة حيث يتم تسجيلها في الأرباح الضريبية أو الضريبة المستقبل الممكن، عند الإقصاءات أو التسويات المنجزة في إطار إعداد الكشوف المالية المجمعة.

ملاحظة: إن الحساب 133 هو نفس الوقت حساب تجميع وتسجيل.

كما أن حسابات " الضرائب المؤجلة " المنشأة لتسجيل المبالغ المحسوبة للضرائب المؤجلة هو مبين أعلاه.

ضرائب المؤجلة تتعلق بكل منقسم الفروقات الآتية أو كل قسم من الخسائر أو الديون الضرائب الغير مسجلة (مستعملة) تسجل على حدى.

- إن عملية المقاصة ممكنة حين إنجاز الميزانية وحسابات النتائج إلى في حالة:

* المدينين والدائنين يخضعون لنفس الإدارة الضريبية وبنفس المؤسسة الخاضعة.

* يوجد قانون جبائي تنفيذي يخول المقاصة حسب الطريقة أواصل الضريبة المتعلقة.

جدول رقم (2-1): كيفية تسجيل اليومية (الأصول).

[14] مسعود كسكس، أثر تطبيق الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر علوم تجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة قاصدي ملرياح ورقلة م، الموسم الجامعي 2014/2013 ص13.

التعيين	مدين	دائن
خلال السنة	دائنية الحساب 692 ضرائب مؤجلة أصول بالمبالغ الضرائب على الأرباح لمحصلة خلال السنوات اللاحقة: في حالة مصروف مسجل في السنة وإقتطاعه من الناحية الضريبة يكون خلال السنوات المستقبلية	
في نهاية الدورة (التسوية)	دائنية الحساب 692 ضرائب مؤجلة أصول في حالة الارتفاع	مدينية الحساب 692 ضرائب مؤجلة أصول

المصدر: لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستر في علوم التسيير تخصص، الإدارة المالية، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منثوري قسنطينة، السنة الجامعية 2011-2012 ص13.

2- ضرائب مؤجلة: خصوم[15].

مثلما لاحظنا فيما يتعلق تسجيل الضرائب المؤجلة أصول فإن الضرائب المؤجلة خصوم كذلك تسجيل في نهاية كل سنة وفق قاعدة التشريع (الجبائي) الضريبي عند إقفال الحساب ويتم ذلك بي:

* بفارق زمني بين التسجيل المنتوج المصروف في المحاسبة وحسابها في القاعدة الضريبية.

* خسائر وديون ضريبة مؤجلة حيث يتم تسجيله على أرباح توال ديون الضريبية ممكن ذلك.

* إقصاء أو تسويات المنجزة في إطار إعداد القوائم المالية المجمعة.

ملاحظة: إن الحساب 134 هو في نفس الوقت حساب تجميع وتسجيل.

إن الضرائب المؤجلة هي منشأة لتلقي المبالغ المحسوبة في الضرائب المؤجلة وكما هو معرف أعلاه:

[15] مسعود، كسكس، مرجع سابق، ص14

* الضرائب المؤجلة المرتبطة بكل قسم من الفوارق الآتية أو لكل قسم من الخسائر الضريبية أو الديون الضريبية الغير(مسجلة) مستعملة تسجل على حدى.

تتم عملية التسجيل على النحو التالي:

جدول رقم(2-2): كيفية التسجيل في اليومية (خصوم).

التعيين	مدين	دائن
خلال تلقي البيانات		يجعل حساب الأموال المملوكة مدينة حسب الحالة للمبالغ الضرائب الواجبة الدفع خلال السنوات اللاحقة حالة إنتاج مسجل محاسبيا ولكن خاضع للضريبة في السنوات اللاحقة
في نهاية الدورة (التسوية)	دائنية: الحساب 692ضراب مؤجلة أصول في حالة الإنخفاض	**مدينية:** الحساب 692 ضرائب مؤجلة أصول في حالة الإرتفاع

المصدر: لزعر محمد سامي، مرجع سبق ذكره، ص13.

المطلب الثالث: طرق ترحيل الضريبة وتحديدها.

فرع الأول: طرق ترحيل الضريبة[16]: وتنقسم إلى ثلاث طرق وهي:

1- طريقة الترحيل الثابت للضريبة:

وهذه طريقة هي طريقة أمريكية تعتبر بأن الضرائب المؤجلة التي سبق تسجيلها محاسبيا هي ضرائب مؤجلة نهائيا، بحيث يتم حساب الفروقات فقط على أساس معدل الضريبة الساري المفعول أثناء ظهورها، أي لايمكن يجرى عليها أي تعديل في حالة ما إذا تغير معدل الضريبة على أرباح الشركات خلال الدورات المقبلة .

غير أن تبني هذه الطريقة يؤدي إلى تزيف مبلغ الضرائب المؤجلة المسجلة في ميزانية المؤسسة مما يؤثر سلبا في الصورة الصادقة لها وللنتيجة، وذلك على إعتبار أن هذه الضرائب على أساس معدل الإخضاع التاريخي (المطبق بتاريخ ظهور الفروقات) وليس على أساس معدل الضريبة الحالي.

2- طريقة الترحيل المتغيرة للضرائب:

وهذه الطريقة هي طريقة بريطانية، تعتبر أن مبلغ الضريبة المؤجلة يتم مراجعة خلال كل دورة، من أجل الأخذ يعين الإعتبار للتغيرات التي تحدث في التشريع الجبائي فيما يخص الضريبة على أرباح الشركات، وعلى خلاف الطريقة الأمريكية فإن هذه الطريقة تأخذ بعين الإعتبار التغيرات التي يمكن أن تحدث على مستوى معدل الإخضاع خلال السنوات المقبلة، وبالتالي تؤدي إلى تسوية مبلغ الضريبة المؤجلة خلال كل دورة بناء على التغيرات الحادثة في غضون الدورة، وهذا مايساهم في تحسين الصورة الصادقة لميزانية المؤسسة وكذا نتيجتها، وهذه الطريقة تعد إجبارية من قبل معيار ضريبة الدخل (المعيار رقم12).

- فرع الثاني: التحديد الضريبة المؤجلة[17].

وتمثل التغير في قيمة أصول وخصوم الضريبة المؤجلة خلال الدورة المعنية، أي أنها عبارة عن الفرق بين أصول الضريبة المؤجلة وخصوم الضريبة المؤجلة وبعبارة أخرى الفرق بين الضريبة المؤجلة المدينة والضريبة المؤجلة الدائنة.

---

[16] عمر الفاروق زرقون، إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوضيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الإقتصادية،دراسة حالة المؤسسة ، مذكرة ماستر ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة فاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2011/2010، ص125-126. ENSPالوطنية لخدمات الآبار.

[17] مسعود، كسكس، مرجع سابق، ص15.

1- أصول الضريبة المؤجلة:

تمثل مبلغ الضريبة على الأرباح الواجبة التغطية خلال الدورات اللاحقة وهذا راجع لدفع المؤسسة مسبقا أثناء الدورية لمبلغ من الضريبة (المحسوب عل أساس الوعاء الجبائي) أكبر من ذلك الذي يجب أن تدفعه على أساس الوعاء الضريبي المحاسبي المحقق خلال الدورة المعنية، بسبب الفروقات المؤقتة الناتجة خلال الدورة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والتي تأخذ طابع التفاوت الزمني، وهذا مايؤدي إلى القول بأن الأصول الضريبية المؤجلة ماهي إلا فروقات زمنية قابلة للخصم مستقبلا.

2- خصوم الضريبة المؤجلة:

تمثل مبلغ الضريبة على الأرباح الواجبة التغطية خلال الدورات اللاحقة وهذا راجع لدفع المؤسسة مسبقا أثناء الدورة مبلغ من الضريبة (المحسوب على أساس الوعاء الجبائي) أقل من ذلك الذي يجب أن تدفعه على أساس الوعاء المحاسبي المحقق خلال الدورة المعنية، أي يتعلق الأمر في هذه الحالة بتأجيل دفع الضريبة إلى تاريخ لاحق خلال الدورات القادمة، وهذا بسبب الفروقات المؤقتة الناتجة خلال الدورة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والتي تأخذ طابع التفاوت الزمني، وهذا مايؤدي إلى القول بأن الخصوم الضريبية المؤجلة ماهي إلا فروقات زمنية قابلة لإخضاع مستقبلا.

3- تقييم الضريبة المؤجلة:

يتم التقييم وإعادة النظر في قيمة أصول وخصوم الضريبة المؤجلة عند تاريخ إقفال كل دورة، وهذا على أساس المعدلات القواعد الجبائية السارية المفعول بتاريخ إقفال الدورة، أو المعدلات والقواعد الجبائية التي يرتقب تطبيقها خلال الدورة التي سوف تتحقق فيها لأصول أو خصوم الضريبة المؤجلة من خلال الفروقات الدائمة والمؤقتة[18]:

* الفروقات الدائمة والنهائية: وتتمثل في الفروقات التي بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية خلال دورة معين والتي لايمكن إمتصاصها خلال الدورات اللاحقة، وتطرأ مثل هذه الفروقات عندما يجب إدراج بعض العناصر في حساب النتيجة المحاسبية بينما يجب إقصاؤها في حساب النتيجة الجبائية، وهذه الفروقات الدائمة يمكن أن تتمثل في أعباء كما يمكن أن تكون نواتج ولكن ليس لها أي أثر على الوعاء الضريبي للدورات المقبلة وهذه بسبب

[18] عمر الفاروق زرقون، مرجع سابق،ص126-127.

الأحكام المنصوصة عليها في التشريع الجبائي، وبالتالي فهي لاتحدث أي إضافة أو إقتصاد في ضريبة خلال الدورات اللاحقة، أي تأثيرها يقتصر فقط على الدورة المعنية وهو أثر نهائي وغير رجعي، ومن بين هذه الفروقات نذكر مايلي:

– الأعباء غير القابلة للخصم جبائيا من الوعاء الضريبي.

– والأعباء التي تجاوزت السقف المحدد من خلال النصوص الجبائية.

* الفروق المؤقتة: وتتمثل في الفروقات التي تنتج بين النتيجة الجبائية والنتيجة المحاسبية خلال دورة معينة من جراء الأخذ بعين الإعتبار خلال الدورات مختلفة أثناء حساب النتيجة المحاسبية من جهة والنتيجة الجبائية من جهة أخرى لبعض عناصر الأعباء والنواتج، هذه الفروقات خلال دورة معينة ويمكن إمتصاصها بعد ذلك خلال الدورة أو الدورات اللاحقة، وبالتالي نستطيع القول بأن هذه الفروقات المؤقتة تنتج من التفاوت الزمني في الأخذ بعين الإعتبار الأعباء أو النواتج في حساب النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، الأمر الذي يؤدي إلى ظهور وضعية جبائية مؤجلة وأخرى كامنة تنتج عنها إما ضريبة مؤجلة مدينة أو دائنة، أي تؤدي إلى الدفع المسبق للضريبة أو تأخيرها إلى دورات لاحقة يمكن ذكر مايلي:

– اللإهتلاكات المحسوبة وفق لطريقة الإهتلاك الإستثنائي.

– الإختلاف في معدلات الإهتلاك المطبق من قبل المؤسسة وتلك المنصوص عليها من قبل التشريع الجبائي.

– إهتلاك الأراضي وشهرة المحل.

– إعانات الإستغلال التي لم تحصل بعد على مبلغه في نهاية السنة.

– الوضعية الجبائية المؤجلة: مرتبطة بالعمليات التي وقع الحدث المنشئ لضريبة الخاصة بها (الحادث الذي يولد إستحقاقية الضريبية: ظهور الربح مثلا).

– أما الوضعية الجبائية الكامنة: فتوافق العمليات التي لها إحتمال الخضوع للضريبة أو الإعفاء منها إذا الشروط أو إتخذت بعض القرارات[19].

[19] عمر الفاروق زرقون، مرجع سابق،ص127.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل تم تسليط الضوء على النتيجة الجبائية، حيث تم ذكر مجموعة من المفاهيم حول النتيجة الجبائية و الضريبة المؤجلة من مفهوم و أهمية و أصناف و كيفية معالجتها، و تم التوصل إلى النتائج التالية

-تحسب النتيجة الجبائية من النتيجة المحاسبية مضافا إليها الإستردادات و خصم الخصومات.

-الضريبة المؤجلة تنتج عن مجموعة من الفروقات بين الربح المحاسبي و الربح الضريبي.

الفصل الثالث

دراسة حالة لمؤسسة توزيع

الكهرباء والغاز المدية

تـمهيـد:

بعد انتهائنا من دراسة الجانب النظري، الذي تطرقنا فيه إلى أهم الجوانب المتعلقة بإنتقال النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

وقصد الإلمام بموضوع الدراسة وتكملة للجانب النظري قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالمدية لتجسيد ماهو موجود في الواقع، حيث قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

- **المبحث الأول:** تقديم عام لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز.
- **المبحث الثاني:** كيفية الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية.

المبحث الاول: تقديم مديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية المدية

المطلب الأول: التعريف بالمديرية[1]

قامت مجموعة سونلغاز في جانفي 2006 بإنشاء فرع خاص بالتوزيع سونلغاز وهو توزيع الوسط يحمل صفة شركة ذات أسهم برأسمال 15000000دج ومقره الاجتماعي بنهج محمد بوضياف بالمدية وهو واحد من الفروع الأربعة للتوزيع التابعة للمجمع , يزود بالطاقة الكهربائية والغازية لزبائن كل من الولايات التالية:

المدية , البليدة , تيزي وزو , البويرة , الجلفة , ورقلة 1 و 2, تمنراست و الاغواط ,غرداية , واد سوف , بسكرة , اليزي .

كما أن سونلغاز توزيع الوسط بها ستة –6 – مديريات مركزية على مستوى المديرية العامة :

1– المديرية التجارية والتسويق.

2– المديرية المالية والمحاسبة.

3– مديرية تقنيات الكهرباء.

4– مديرية تقنيات الغاز.

5– مديرية المنشات الكبرى .

6– مديرية الموارد البشرية

وتشرف على 15 مديرية للتوزيع:

– مديرية التوزيع للمدية

– مديرية التوزيع للبليدة.

– مديرية التوزيع لتيزي وزو.

– مديرية التوزيع للبويرة .

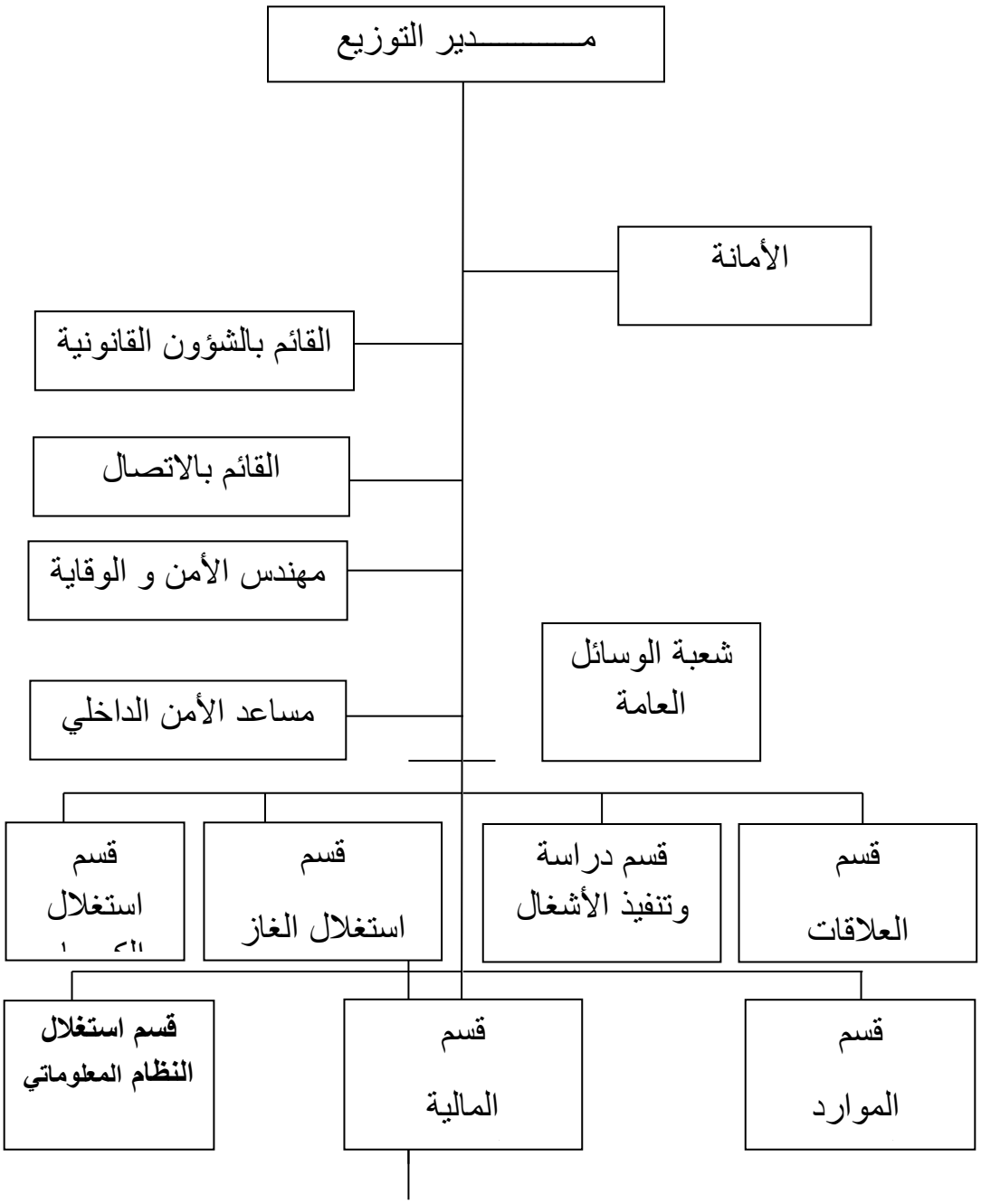
– مديرية التوزيع للجلفة.

[1]الموقع الالكتروني لشركة القابضة سونلغاز http ://www.sonelgaz.dz

- مديرية التوزيع لورقلة .1
- مديرية التوزيع لورقلة .2
- مديرية التوزيع لتمنراست.
- مديرية التوزيع للاغواط .
- مديرية التوزيع لغرداية.
- مديرية التوزيع لواد سوف .
- مديرية التوزيع بسكرة
- مديرية التوزيع لإليزي.
- مديرية التوزيع تيبازة
- مديرية التوزيع بومرداس .

المطلب الثاني الهيكل التنظيمي للمديرية

الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية: الشكل رقم (3-1)



المصدر : من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق داخلية للمؤسسة من طرف قسم المالية و المحاسبة .

المطلب الثالث : تحليل الهيكل التنظيمي و وظيفة كل قسم : [2]

1/ المدير: يقوم بتسيير المديرية والتنسيق بين مختلف المصالح ورؤساء الأقسام

وكذا مراقبة ما وصلت إليه الانجازات.

2/ *الأمانة (السكرتيرة)*: تساعد المدير في أداء مهامه وتنظيم مواعيده وكذا استقبال الزوار.

3/ *القائم بالشؤون القانونية:* يعتبر ممثل المدير أمام القضاء عند رفع دعوى ضدها من طرف جهة معينة, أو عندما ترفع هي دعوى تطالب فيها بحقوقها وتحصيل ديونها لدى الزبائن.

فمهمته هي التكفل بالشؤون العامة القانونية للمديرية من خلال مساعدة جميع المصالح فيما يخص القضايا المتعلقة بالقانون أي ذات طابع قانوني.

- تمثيل المديرية أمام الجهات القضائية و الدفاع عن مصالح المؤسسة .
- متابعة تنفيذ الأحكام القضائية.
- إتخاذ الإجراءات المناسبة لتحصيل ديون المؤسسة.
- متابعة الملفات المتعلقة بالحوادث و الخاصة بالتعويضات .
- نشر المعلومات ذات الطابع القانوني على المصالح التي يهمها الأمر.
- المساهمة في إنجاز دفتر الشروط الخاص بالصفقات.

4/*القائم بالاتصال* :يقوم بالاطلاع على ما ينشر عن المديرية في وسائل الإعلام المختلفة, والرد إذا لزم الأمر ذلك, وكذا الاهتمام بالاتصال الداخلي الذي يكون بين الموظفين والاتصال الخارجي الذي يكون مع (مؤسسات أخرى, المجتمع المدني أو وسائل الإعلام), كما ينظم الحملات التحسيسية والتوعوية التي تقوم بها المديرية عبر مختلف الوسائل مثل الأيام الإعلامية , المعارض ...

5/مهندس الأمن *والوقاية :* يتمثل دوره في السهر على توفير وتطبيق القوانين التي تحمي العمال من الأخطار التي قد تواجههم أثناء القيام بمهامهم أو ما يسمى بالأمن المهني مثل إنذار العامل بضرورة ارتداء اللباس الخاص بالعمل

[2] نفس المرجع السابق الموقع الالكتروني لشركة سونلغاز

وحماية شبكات الغاز والكهرباء من أي اعتداء يسبب تلفها, وكذا حماية المواطن من أي خطر قد يصيبه أثناء القيام بالأشغال لتوصيل أو تمديد الشبكات الخاصة بالغاز والكهرباء.

كما يقوم بإنجاز برنامج خاص بعمله التحسيسي والتحضير للإجتماعات الخاصة بالأمن و زيادة الورشات لمتابعة مدى تطبيق المعايير الخاصة بشروط الأمان والحرص على تطبيق جميع القوانين المتعلقة بالأمن.

بالإضافة إلى المشاركة و المساهمة في الحملات التحسيسية للوقاية من أخطار الغاز و الكهرباء.

6/ *مساعد الأمن الداخلي:* يعمل على المحافظة على الأمن داخل المديرية وتطبيق

القوانين الخاصة بذلك لتفادي أي سرقة أوضياع للممتلكات ومعدات ولوازم العمل,

وهو المسؤول عن توفير الحماية للموظفين داخل المديرية .

كما عليه متابعة كل ما يتعلق بالأمن الداخلي للمديرية و جميع مصالحها التجارية و التقنية والعمل على إنجاز التقارير الخاصة بالأمن الداخلي والقيام بزيارات تفقدية لمنشآت المؤسسة وإنجاز مخطط الأمن الداخلي للمؤسسة بالتعاون مع المصالح الولائية المعنية.

7/ *شعبة الوسائل العامة :* لديها عدة مهام منها :

– توفير المتطلبات اللازمة للعمل بالمديرية بدءا بالسيارات , الورق ...

– تسير الأملاك العقارية للمؤسسة .

– الإشراف على الأرشيف .

8/*قسم دراسة وتنفيذ الأشغال :* تقوم هذه المصلحة بما يلي:

– دراسة المشاريع المقدمة من اجل الربط بالكهرباء والغاز .

– الإشراف على الانجاز ومراقبة مدى سير الأشغال بحيث يمكن توقيفها إذا لم تكن حسب المعايير المطلوبة .

– تقديم حلول للبلاغات المقدمة .

9/ *قسم الموارد البشرية:*

يعتبر قسم الموارد البشرية لمديرية توزيع الكهرباء والغاز لولاية المدية من الأقسام المهمة حيث تولي لها الإدارة العامة أهمية بالغة وذلك بالنظر إلى دورها الحاسم في تحريك العجلة الإنتاجية، ويهتم بما يلي:

– هو الضامن على تطبيق واحترام القواعد (الأحكام) والإجراءات المعمول بها في المديرية.

– تسيير الملفات الخاصة بالعمال والرواتب.

– انجاز الإحصائيات المتعلقة بتكوين الموظفين .

– تطبيق سياسات تسيير الموارد البشرية المقررة من الإدارة العامة .

وبما أننا في عصر أين أصبحت التنمية البشرية الشغل الشاغل للراغب في النجاح، وهذا ما يوجب توجيه المؤسسة اهتمامها لمواردها البشرية من أجل ضمان الظروف المناسبة للعمل وتحسين أساليب التسيير، وهو ما يبرر تقسيم هذا القسم إلى مصالحتين هما:

مصلحة تسيير الموارد البشرية و مصلحة تنمية الموارد البشرية ة التكوين.

اولا – مصلحة تسيير الموارد البشرية:

تهدف مصلحة تسيير المستخدمين إلى هدف واحد هو وضع مستخدم تحت تصرف المؤسسة ثم الإشراف على إدارته ومتابعة حياته المهنية، فيقوم بعدة مهام كالتحقق من مطابقة ورقة الحضور الخاصة بالعامل لقواعد العمل وينفذ الإجراءات العقابية ضد العامل الذي يتغيب دون تبرير، ويشرف كذلك على تسيير العطل السنوية، إضافة إلى ذلك تقوم المصلحة بإبلا غ قسم الحماية الاجتماعية ومصلحة الموارد البشرية بقائمة العمال المتوجهين إلى التقاعد.

كما تقوم المصلحة بمتابعة الحياة المهنية للعامل من خلال ملف ضخم يضم مجموعة من الملفات المتخصصة منها ملف الحالة المدنية، وملف الشهادات والخبرات المهنية، وآخر العقود، ورابع للترقيات والعقوبات وتنقسم إلى قسمين:

أ– قسم الأجور: نجد قسم الأجور التابع لمصلحة التسيير هو المكلف بإعداد الأجور، وتقوم المصلحة الموارد البشرية ببعث نسخة من العقد مرفقة ببطاقة الحياة المهنية حتى يتمكن القسم بوضع شهادة فردية للعامل ثم يعيدها إلى مصلحة الموارد البشرية التي تقوم بإرسال هذا الملف إلى المديرية العامة التي تقوم بوضع كشف الراتب ويقوم القسم بإعطاء رمز رقمي لكل عامل ويتم إعداد الأجور.

ب– قسم الجانب الاجتماعي: إن قيام العامل بتقديم خدماته لصالح المؤسسة بوصفه موظفا تابعا لها يحتم عليها تأمينه من المخاطر، وتبدأ مسيرة الحماية المدنية منذ تاريخ التصريح الذي تدلي به المؤسسة، بحيث يؤمن هذا القسم للعامل منحة التقاعد والخدمات الاجتماعية كالرحلات السياحية والدينية.

ثانيا – مصلحة تنمية الموارد البشرية ة التكوين

تسهر هذه المصلحة على متابعة الحياة المهنية للعامل منذ أول ارتباط له بالمؤسسة إلى أن يغادرها وهو الأمر الذي يجعل عملها يقوم أساسا على جمع المعلومات بصفة أساسية:

- استقبال ملفات طلب الالتحاق بالمؤسسة، غير أن رفضها أو إدماج صاحبها في المؤسسة ليس من صلاحيات المصلحة و لا المقاطعة وإنما الأمر بيد الإدارة المركزية التي تفصل ذلك وفق إجراءات معينة.
- تحرير جميع القرارات الخاصة بالعمال سواء تعلق الأمر بالتعيين أو التحويل أو التقاعد مع إرسال نسخة منها للمصالح المعنية بالتحرك كقسم الأجور وقسم الحماية الاجتماعية
- وضع توقعات مستقبلية متوسطة المدى حول تطور الموارد البشرية للمقاطعة لمدة خمس سنوات وإرسالها للإدارة المركزية.

اهتمام المصلحة بتكوين العمال عن طريق طلب يودعه رئيس المباشر للعمال التابعين له لدى مصلحة الموارد البشرية والتكوين.

غير أن الملاحظ من خلال الهيكل التنظيمي للمديرية ، أن وظيفة الموارد البشرية تحتل مكانة هامة ضمن وظائفها الكبرى، وقد يرجع هذا الموقع الاستراتيجي لإدارة الموارد البشرية بشكل عام إلى الحجم المتوسط للمديرية خاصة في عدد أفرادها حيث يتراوح عددهم 603 عاملا ينقسمون بدورهم حسب الجدول الموالي.

الجدول رقم (3-1) تصنيف المستخدمين في المديرية :

البيانات	عدد المنفذين	عدد المساعدين	الإطارات	المجموع
العدد	265	365	163	793

المصدر : **من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق داخلية للمؤسسة**

10/ *قسم المالية والمحاسبة :* يقوم بـــ:

- انجاز كل ما يتعلق بالحسابات المالية للمديرية وتخليص الأموال .

- انجاز الميزانية العامة للمديرية .

- مراقبة ومعاينة جميع العمليات الحسابية.

11/ *قسم تسيير النظام المعلوماتي :* ومهامه:

- تسيير النظام المعلوماتي الذي تعمل به مختلف مصالح المديرية و السهر على حفظ المعلومات و تخزينها .

- إدارة الشبكات المحلية و الاتصالات.

- صيانة الحظيرة المعلوماتية وأجهزة الإعلام الآلي.

12 / قسم العلاقات التجارية: توجد على مستوى الولاية ستة –6– مصالح هي:

المدية , البرواقية , قصر البخاري , بني سليمان , عين بوسيف , تابلاط .

تتمثل مهامها في :

- إرضاء الزبائن حتى الجدد .

- التكفل بشكاوى الزبائن .

- إعلام ونصح ومراقبة الزبائن.

السهر على احترام إجراءات ربط الزبائن بالطاقتين الكهربائية و الغازية من يوم إيداع طلب الزبون إلى يوم ربطه.

مدى احترام العقود المبرمة بين المؤسسة و الزبون . و جميع الإجراءات المتعلقة بالفاتورة بالنسبة للزبائن العاديين و المؤسسات العمومية و الهيئات و كذا زبائن الضغط و التوتر المتوسطين.

13/مصلحة استغلال الكهرباء: يقوم قسم استغلال شبكات الكهرباء ب:

- رسم خرائط للمصالح التقنية للتوتر المنخفض والعالي.

- رسم خرائط مصلحة الاستغلال .

– متابعة وتحليل إحصائيات المنشآت.

– السهر على تطبيق قواعد استغلال الشبكات .

أما قسم تطوير الشبكات فيقوم ب :

– دراسة الخرائط وتجزئتها وتطوير شبكات الضغط المتوسط .

– وضع خطط مستقبلية للاحتياجات واستهلاك الطاقة .

أما قسم الصيانة الكهربائية فيقوم :

– تطبيق القياسات المتعلقة بالشبكات ذات الضغط المنخفض .

– مراقبة وصيانة أجهزة الحماية.

– المراقبة اليومية لملف الحماية .

أما قسم التحكم عن بعد مهامه هي :

تسيير ومراقبة وصيانة شبكة التحكم عن بعد باستعمال نظام الإعلام الآلي ومراعاة التعليمات المحددة.

– استغلال المكالمات الهاتفية للزبائن .

– جمع المعطيات بعد التدخل.

14/ مصلحة استغلال الغاز: لديها عدة مهام حسب كل قسم فيها:

يقوم قسم شبكات الغازب:

– وضع برامج خاصة بالمنشات .

– متابعة أشغال الصيانة.

– تسيير وإحصاء المنشات الخاصة بالغاز والمتابعة اليومية.

قسم تطوير شبكات الغاز يقوم ب:

– وضع الخريطة العامة لشبكات الغاز .

– متابعة المخططات والتجديد اليومي لها .

– إنشاء بنك للمعلومات الخاصة بمتابعة الاستهلاك .

قسم الصيانة يقوم ب :

– انجاز العمليات المتعلقة بانجازالأعطاب .

– انجاز البرنامج السنوي .

– تحليل النتائج من خلال القياسات .

كما توجد المصلحة التقنية على مستوى مصلحتي استغلال الكهرباء والغاز معا ومهمتها هي:

– تسيير:العمال, الوسائل والأدوات الفردية والجماعية.

– دراسة وانجاز عمليات توصيل الكهرباء والغاز.

– ضمان ا

لمناوبة وصيانة ومسايرة الشبكات

المبحث الثاني: كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية

من اجل تحديد الربح الخاضع للضريبة وجب على المؤسسة المطابقة بين القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية، و ضبط التصحيحات اللازمة حسب القوانين و التشريعات الجبائية.

المطلب الأول: حساب النتيجة المحاسبية

نتحصل على النتيجة المحاسبية الصافية للمؤسسة محل الدراسة انطلاقا من الميزانية او جدول حساب النتائج المؤسسة ، حيث تم الحصول على نتيجة المؤسسة لسنة2020 عن طريق جدول حساب النتائج للمؤسسة كالأتي:

جدول رقم(3-2):حساب النتائج حسب الطبيعة

البيان	2020	2019
المبيعات و المنتجات ذات الصلة	4915011179.6	4909295145.57
الخدمات المقدمة لانتاج الطاقة	234327180.07	0.00
انتاج مجمد	36479829	3988328.64
منحة تشغيلية	0.00	---
تلقي خدمات انتاج الطاقة و الخدمات	-3055607727.33	-3097643437.13
1-انتاج السنة المالية	2094095430.66	1815640037.08
مشتريات مستهلكة	-41379795.02	-82436323.03
الخدمات الخارجية والاستهلاكات الاخرى	-421738698.61	-389672566.72
الخدمات المتلقاة	-77384778397	-919653360.97
2- استهلاك السنة المالية	-1236966277.60	-1391762250.72
3- تشغيل القيمة المضافة	85712915306	423877786.36
نفقات الموضفين	-1297933773.71	-116107436478
الضرائب و المدفوعات	-98907541.52	-92248457.43
4- فائض التشغيل الاجمالي	-539712162.17	-829445035.85
الدخل التشغيلي الاخر	216611598.28	193798868.09

مصاريف تشغيلة اخرى	-2069333636.60	-8268953.29
الاستهلاك و المخصصات و انخفاض القيمة	-1127100321.71	-1058455822.17
رسوم الاستهلاك و المخصصات الاخرى	0.00	---
عكس خسائر و انخفاض القيمة و المخصصات	227433133.96	213064559.98
الاهتلاك و المخصصات الاخرى	00.0	---
5- نتيجة عملية	-1243461088.24	-1489306389.24
مصاريف مالية	0.00	-176697.39
6- النتيجة المالية الثانية	0.00	-176697.39
7- النتيجة العادية قبل الضرائب	-1243461088.24	-1489483086.63
الضرائب المستحقة على النتائج العادية	---	---
ضرائب الدخل الاخرى	---	---
اجمالي الدخل من الانشطة العادية	593747890.23	5320146896.28
مجموع مصروفات الانشطة العادية	-6837208978.47	-6809629982.91
8- الدخل الصافي من الانشطة العادية	-1243461088.24	-1489483086.63
تم إستلام رسوم عدم التشغيل	---	---
المصاريف غير التشغيلة المقدمة	0.00	0.00
النتيجة الصافية للسنة المالية	-1489483086.63	-1243461088.24

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على قائمة الدخل حسب الطبيعة لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية من طرف قسم المالية و المحاسبة.

نلاحظ انه يمكننا الوصول الى النتيجة المحاسبية من خلال حساب النتائج.

المطلب الثاني: تحديد النتيجة الجبائية لمؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية

تقوم مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز بالمدية بتحديد النتيجة الجبائية وفقا لأحكام التشريع الجبائي، وذلك بإضافة الأعباء الغير قابلة للخصم (الإستردادات) إلى النتيجة المحاسبية مطروحا منها الإيرادات الخاضعة للضريبة (التخفيضات) ، بحيث اعتمدنا للوصول على النتيجة الجبائية وثائق من المؤسسة محل الدراسة.

– معالجة عناصر النتيجة الجبائية محل الدراسة.[3]

القاعدة الضريبية في احتساب النتيجة الجبائية كالأتي :

النتيجة الجبائية= النتيجة المحاسبية+ الأعباء المدمجة (الإستردادات) – التخفيضات

1–**النتيجة المحاسبية:** تم استخراجها من حساب النتائج لسنة 2020 بحيث حققت مؤسسة سونلغاز خسارة قدرت ب: 1.243.641.088.24- دج.

2- **الإستردادات:** تتكون استردادات مؤسسة سونلغاز من العناصر التالية :

- **مصاريف الاستقبال غير قابلة للخصم:** كانت من بين هذه الأعباء مصاريف خاصة بالمسير تتمثل في الإطعام و الاستقبال خارج نشاط المؤسسة و بالتالي تكون أعباء غير قابلة للخصم قدرت ب: **397.030**دج.
- **الاهتلاكات غير قابلة للخصم:** كانت من بين مخصصات اهتلاك مؤسسة سونلغاز إهتلاكات خاصة بالسيارات الشخصية خارج نشاط المؤسسة حيث انه جبائيا هنالك حد مسموح له لخصم الاهتلاك لكن يطبق فقط عندما تكون السيارة مستعملة داخل نطاق استغلال نشاط المؤسسة وليس للاستعمال الشخصي قدر مبلغ ب:**1.590.000 دج**.

حصص الهدايا الاشهارية غير القابلة للخصم: قدرت ب **1.200.00 دج**

اعباء اخرى غير قابلة للخصم : متمثلة في مصاريف الهاتف و الصيانة، خارج نشاط المؤسسة قدرت ب: **80.63.077 دج**.

خسائر القيمة غير قابلة للخصم: شملت معدات الإعلام الآلي و أجهزة التكييف و تجهيزات المكتب طابعات ...الخ قدرت ب:**15.719.500 دج** .

[3] مقابلة مع رئيس مصلحة المالية و المحاسبة السيد ساسان مسعود يوم 12 ماي2022 على 10سا

جدول رقم(3-3): العناصر غير قابلة للخصم

البيان	المبلغ المسجل محاسبيا	المبلغ المسموح به جبائيا (القابل للخصم)	المبلغ القابل للخصم جبائيا
مصاريف الاستقبال غير قابلة للخصم	**2.854.054**	**2.457.024**	**397.030**
الاهتلاكات غير قابلة للخصم	**31953.278**	**30.363.278**	**1.590.000**
حصص الهدايا الإشهارية غير قابلة للخصم	**955.560**	**835.560**	**120.000**
أعباء أخرى غير قابلة للخصم	**8.263.077**	**200.000**	**8.063.077**
خسائر القيمة غير قابلة للخصم	**16.169.500**	**450.000**	**15.719.500**
مجموع المصاريف المستردة المضافة إلى النتيجة الجبائية.	**60.195.469**	**34.305.862**	**25.889.607**

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على وثائق من المؤسسة.

3- التخفيضات: سجلت المؤسسة تخفيضات لسنة 2020:[4]

- فوائض التنازل عن تثبيتات تعهدت المؤسسة بإعادة استثمارها بمبلغ 700.000 دج غير خاضعة للنتيجة و بالتالي تخفض لان إدارة الضرائب تعترف بها و تسمح بتخفيضها من النتيجة الخاضعة.

- فوائض استثمارات متنازل عنها تمت حيازتها قبل ثلاث سنوات غير متعهدة بإعادة استثمارها بمبلغ 630.000دج و بالتالي تستفيد من تخفيض قدره 70 حيث انه يخفض من النتيجة مبلغ قدره 44.1000دج.

(70*630.000)/100=441.000 دج

[4] مقابلة مع السيد زنايني محمد يوم22 ماي2022 على 14سا

إما عن 30 من الفائض فيكون خاضع للنتيجة و منه فان المبلغ الذي سيتم تخفيضه من النتيجة قدره 1.141.000 دج. أي

(700.000+441.000)=1.141.000دج

و نلخص التخفيضات في الجدول الأتي:

جدول (3–4) العناصر قابلة للخصم

التخفيضات	المبلغ محاسبيي	المبلغ القابل للخصم جبائيا	المبلغ الغير قابل للخصم جبائيا
فوائض التنازل عن التثبيتات المعاد استثمارها	700.000	700.000	ـــــ
فوائض التنازل عن التثبيتات المتعهد استثمارها	630.000	441.000	189.000
مجموع التخفيضات	1.330.000	1.141.000	189.000

المصدر: من إعداد الطالبتين استنادا على وثائق المؤسسة.

إما عن خسائر السنوات السابقة فلم تسجل أي خسارة للقيمة خلال السنوات السابقة.

ومنه توصلنا إلى ان النتيجة الجبائية تساوي:

النتيجة الجبائية =(1.243.461.088.24 -)+(25.889.607)- (1.141.000)
1.268.209.695=

الخلاصة:

من خلال دراستنا التطبيقية في مؤسسة التوزيع و الكهرباء بالمدية يمكننا القول إن النتيجة المحاسبية هي نقطة الانطلاق الرئيسية لحساب النتيجة الجبائية و التي تعتبر الوعاء الضريبي لحساب الضريبة ، حيث تقوم المؤسسة كبداية بحساب النتيجة المحاسبية بعدها تقوم بتسجيل جميع الأعباء التي تتحملها و تسجيل جميع الإيرادات المتحصلة عليها و تقوم المؤسسة بجميع التعديلات و التصحيحات الضرورية التي تشرعها النصوص الجبائية، ننتقل بعدها لحساب النتيجة الجبائية، بحيث تقوم ب حسابها عن طريق إضافة مجموع الإستردادات و خصم مجموع التخفيضات من النتيجة المحاسبية

و كخلاصة اخيرة للموضوع يجب على ادارة الضرائب القيام بالتعديلات اللازمة على النطام الجبائي الجزائري من خلال القيام بتغيير النصوص القانونية و القواعد الجبائية لكي يتناسب مع النظام المالي المحاسبي و هذا بتقليل الفروقات و الاختلافات .

الـخاتمة

الـخـــاتـمـة:

تمت في هذه الدراسة تبيان كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في مؤسسة توزيع الكهرباء و الغاز حيث ان المحاسبة تلعب دورا أساسيا في حساب النتيجة المحاسبية التي تمثل الأساس و المنطق الرئيسي لحساب النتيجة الجبائية و التي من خلالها يحدد الربح الخاضع للضريبة، و تم أيضا التعرف على أهم القوانين التي تطرق لها قانون المالية لسنة 2021 من تعديل نظام الضريبة الجزافية الوحيدة و غيرها من القوانين .و طريقة الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، و ذلك بظهور قوانين التي تبين الأعباء للخصم أي التخفيضات و أعباء غير قابلة للخصم استردادات.

1. اختبار الفرضيات:

بالعودة إلى فرضيات الدراسة، و على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال دراستنا لموضوع بجانبيه النظري و التطبيقي، يمكن اختبار الفرضيات كما يلي:

- **الفرضية الأولى:** تعرف النتيجة المحاسبية هي تلك النتيجة الغير خاضعة للربح الجبائي و نتيجة السنة المالية التي يتم الحصول عليها من خلال الميزانية أو عن طريق حساب النتائج، و هذا ما تم إثباته في الفصل الأول من دراستنا.
- **الفرضية الثانية:** نقصد بالنتيجة الجبائية هي تلك الربح الخاضع للضريبة الناتجة عن النتيجة المحاسبية المصححة وفق التشريعات الضريبية ، و معالجة الضرائب المؤجلة الناتجة عن الفروقات و الاختلافات بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية في ظل استقلالية النظامين المحاسبي و الجبائي و هذا ماتم معالجته في الفصل الثاني.
- **الفرضية الثالث:** يمكن تحديد النتيجة المحاسبية من خلال حساب النتائج ، و يترتب من خلالها الوصول إلى النتيجة الجبائية بعد تصحيح النتيجة المحاسبية و إضافة لها الاستردادت و خصم التخفيضات و هذا ما توصلنا له في نهاية الفصل الثالث.

2. نتائج الدراسة:

على ضوء هذه الدراسة توصلنا لمجموعة من النتائج ، نذكر منها:

– لاحظنا وجود اختلاف بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية و ذلك في ظل وجود استقلال في النظامين المحاسبي و الجبائي ، إلا انه من خلال دراستنا داخل المؤسسة تبين أن العلاقة بين النتيجة المحاسبية المحاسبية و الجبائية تبقى مستمرة ،نظرا للنتيجة الجبائية التي تنطلق من النتيجة المحاسبية.

– إن ممارسي المهن المحاسبية لهم مسؤولية ثقيلة في ممارستهم ، نظرا لاختلاف نظرة المحاسبة عن الجباية في كيفية تعريف الأعباء و الإيرادات الآمر الذي أدى إلى تطبيق القواعد المحاسبية للنظام المحاسبي المالي ، ثم تطبيق القوانين الجبائية لتحديد الضرائب على النتائج.

– الضرائب المؤجلة تؤدي إلى تقليص الاختلافات التي تنتج من النظام المحاسبي و النظام الجبائي في تحديد الربح الخاضع للضريبة.

– أصبحت المؤسسات الاقتصادية تهتم بالجانب الضريبي أكثر من إعطاء صورة و أفاق لقواعدها المالية .

3. الاقتراحات و التوصيات:

- يجب إعادة النظر في بعض القوانين الجبائية مع مستجدات و تطورات النظام المحاسبي المالي .

- ضرورة توسيع التكنولوجيات الحديثة للاعلام الآلي في الايدارات و تدريب العمال عليها لتسهيل العمل و توفير الوقت.

- زيادة التشاور بين الخبراء المحاسبيين و الاستشاريين الجبائيين لتوطيد علاقة النظام المحاسبي و المالي مع النظام الجبائي و الضرائب المؤجلة و إيجاد البدائل اللازمة للحد من الاختلافات.

- فتح مجال التعاون أكثر بين الجامعة و المؤسسات الاقتصادية(محل الدراسات) لتسهيل الجانب النظري مع الجانب التطبيقي.

4. آفاق الدراسة:

أثناء قيامنا بدراستنا لموضوع كيفية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية استنتجنا بأنه هنالك مواضيع أخرى لاتقل أهمية عن هذا الموضوع تستوجب الدراسة و البحث نذكر منها:

-ماهي أهم الاختلافات بين القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية في محيط البيئة الجزائرية؟

-ما مدى مساهمة النظام المحاسبي المالي في دعم الرقابة الجبائية.

قائمة المراجع

الكتب:

- حميد بوزيدة، التقنيات الجبائية، ديوان المطبوعة الجامعة، الجزائر، 2010
- بن ربيع حنيفة وآخرون، الواضح في المحاسبة المالية وفق النظام المحسبي الجزء الثاني، منشورات كليك، الطبعة الأولى، الجزائر، 2013 ص298 IAS/IFRS.SCF والمعايير الدولية.
- شعباني لطفي، جباية المؤسسة، متيجة للطباعة، براقي الجزائر، 2017.
- دكتور دراجي عيسى وأستاذ قندز بن توت، الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية في ظل الإعتماد المعيار الدولي رقم 12، الضرائب على الدخل، المركز الجامعي تسمسيلت، مجالة الحقوق والعلوم الإنسانية العدد 35.

القوانين الجريد الرسمية:

- وزارة المالية، قرار مؤرخ 26 جويلية 2008، المحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها المتضمن للنظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية، العدد 19، 2009، الجزائر.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية قانون 07-11المؤرخ 25 نوفمبر 2007.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية، المديرية العامة للرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة،المادة 152-153.
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- وزارة المايةـ قانون رقم 17-11 مؤرخ في 27 ديسمبر2017 المتضمن لقانون المالية لسنة 2018، الجريدة الرسمية العدد 76،2017، الجزائر،المادة14.
- المادة 140 قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة الفقرة رقم 02.
- قانون الضريبة المباشرة الرسوم المماثلة، سنة 2021.

المجلات:

– مجلة الأبحاث الإقتصادية المجلد 16 العدد 02، المعالجة الجبائية،وحيد بلدية ،لإعباء الإنتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، جامعة لونسي علي بليدة(2)، الجزائر.

المواقع الإكترونية:

- http ://www.sonelgaz.dzالموقع الالكتروني لشركة القابضة سونلغاز.
- htpp://learnaccoutingtips.com

المذكرات:

– دراسة العلاقة بين القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية في البيئة المحاسبية الجزائرية، دراسة ميدانية في مدينة ورقلة، سعدية بورحلة ص5 سنة،2017-2018.

– دراسة و تحليل الميزانية بلعادي عمار.

– بن توتة قندز، متطلبات تكييف النظام الجبائي لمسايرة النظام المحاسبي المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، تخصص محاسبة ومالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف،2014.

– دراسة الفعالية الجبائية لنظام الجبائي الجزائري في ظل تراجع أسعار البترول وتداعيات جائحة كرونا، 2016-2021 ، عيسى سماعيين، مخبر العولمة وانعكاساتها عل الدول الشمال الإفريقي، جامعة حسيب بن بوعلي الشلف، الجزائر.

– بن نلبي حسين وطيبي عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، مذكر ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، 2016.

– مختاري فارس عبد الحق ،الضريبة على أرباح الشركات، دراسة حالة بغرفة الصناعة التقليدية والحرف، تخصص مالية ومحاسبية، ورقلة، لسنة2015-2016.

– واقع معالجة الفروقات بين نتيجة المحاسبية و نتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة عينية بين مؤسستين إقتصاديتين، مذكرى لنيل شهادة الماستر علوم مالية ومحاسبية، مومني ياسين.

– بوعلي عبد النور، النظام المحاسبي المالي، بين تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والقوانين الجبائية، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التيير، جامعة البويرة، 2004.

– نور الدين موساوي، المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة وفقا للنظام المحاسبي المالي، دراسة حالة، زين طيف للمقاولات، شعبة علوم التسيير، التخصص تدقيق محاسبي، سنة2014-2015.

– واقع معالجة الفروقات بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي، دراسة حالة عينة من مؤسستين إقتصاديتين، مومني ياسين،جامعة أحمد ، أدرار، مذكرة لنيل شهادة ماستر شعبة علوم مالية.

– مسعود كسكس، أثر تطبيق الضرائب المؤجلة على جودة القوائم المالية في الجزائر، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر علوم تجارية، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة فاصدي ملرياح ورقلة م، الموسم الجامعي 2014/2013.

– عمر الفاروق زرقون، إنعكاس الإصلاح المحاسبي على الوضيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الإقتصادية،دراسة حالة المؤسسة ، مذكرة ماستر ، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، جامعة فاصدي مرباح ورقلة السنة الجامعية 2011/2010،. ENSPالوطنية لخدمات الآبار.

– محمد طرشي، علي رغرور، إيمان يخلف، جامعة حسيب بن بوعلي شلف، ص4-6-7. The result of the tax differences and modification النتيجة الجبائية (فروقات وتعديلات).

Direction Centrale de la Communication

Lundi 25 avril 2022

COMMUNIQUÉ

Réorganisation du Groupe Sonelgaz

Le nombre des filiales de Sonelgaz passe de 26 à 14 sociétés

En application des orientations des pouvoirs publics, Sonelgaz a engagé **un processus de réorganisation global** visant **à rationaliser les dépenses, aboutir à des synergies de coûts, accroitre l'efficacité de l'exercice des différents métiers et mutualiser toutes les ressources** en vue de construire des entités plus robustes, créatrices de valeur ajoutée et capables d'assurer leur développement économique sur le long terme. A cet effet, il a été décidé de restructurer la holding Sonelgaz pour lui permettre d'exercer plus efficacement son rôle de contrôleur opérationnel, mais encore de se recentrer sur ses métiers de base et de réorganiser les sociétés travaux et les sociétés de services et d'industries.

Toutes ces opérations, entreprises depuis janvier 2022, ont permis de **réduire considérablement le nombre des sociétés filiales de Sonelgaz qui passe de 26 sociétés au 31 décembre 2021 à, actuellement, 14 sociétés détenues à 100%.** Ces transformations structurelles ont ainsi abouti à un recentrage optimal des activités sur les cœurs de métier du Groupe et à une organisation mature à même de les revitaliser et les rendre plus efficientes. Pour rappel, le Groupe détenait 44 sociétés en 2017, y compris les filiales en partenariat et les participations.

Afin de mener à bien ce processus de restructuration, Sonelgaz a réuni les meilleures conditions pour acter **une transformation positive** de l'esprit d'entreprendre de ses personnels et **d'améliorer l'exercice du service public.** Sonelgaz a également entrepris de **rajeunir l'encadrement** de ses sociétés et d'améliorer les conditions d'accès aux postes de responsabilité. En effet, l'amélioration de l'efficacité managériale et la recherche d'une meilleure efficacité de pilotage et de gestion sont inscrites parmi les priorités du plan stratégique du Groupe.

Il y a lieu de noter que dans la même perspective de recentrage sur ses métiers de base et pour mieux témoigner de la volonté du Groupe de se rapprocher de ses clients, de répondre à leurs attentes, de mieux faire valoir ses savoir-faire et son expérience, Sonelgaz a décidé du changement des dénominations et des logos de ses filiales cœurs de métiers.

A la faveur de cette décision et à l'instar du changement de la dénomination de la société algérienne de distribution de l'électricité et du gaz (SADEG) en « **Sonelgaz-Distribution** », les dénominations des sociétés filiales suivantes ont été modifiées comme suit :

- La société algérienne de production de l'électricité (SPE) change de nom et devient « **Sonelgaz-Production de l'électricité** »,
- Shariket Khraba wa Taket Moutadjadida (SKTM) change de nom et devient « **Sonelgaz-Energies Renouvelables** »,
- La société algérienne de gestion du réseau de transport de l'électricité (GRTE) change de nom et devient « **Sonelgaz-Transport de l'électricité** »,
- La société algérienne de gestion du réseau de transport de gaz (GRTG) change de nom et devient « **Sonelgaz-Transport du gaz** »,

.../...

إعادة هيكلة مجمّع سونلغاز

تقليص عدد الشركات التابعة لسونلغاز من 26 إلى 14 شركة

تطبيقا لتعليمات السلطات العمومية، باشرت سونلغاز **عملية إعادة هيكلة شاملة**. تهدف أساسا **إلى ترشيد النّفقات والتحكّم في التكلفة ورفع الكفاءة في ممارسة مختلف المهن وتجميع الموارد**، من شأنها استحداث هيئات أكثر قوة ذات قيمة مضافة قادرة على ضمان التنمية الاقتصادية على المدى الطويل.

ولهذه الغاية، تفرز إعادة هيكلة الشركة القابضة سونلغاز لتمكينها من ممارسة دورها كمراقب عملياتي أكثر فعالية، وتكريس مبدأ العودة إلى التركيز على معنها الأساسية القاعدية وإعادة تنظيم شركات الأشغال وشركات الخدمات والصناعات.

كل هذه العمليات، التي تمّ الشروع فيها منذ جانفي 2022، **سمحت بتخفيض عدد الشركات التابعة لمجمّع سونلغاز بشكل كبير، والتي انتقلت من 26 شركة في 31 ديسمبر 2021 إلى 14 شركة تحوز سونلغاز على نسبة 100 ٪ من رأس مالها.**

وقد أدت هذه التحولات الهيكلية إلى إعادة التركيز الأمثل للأنشطة على المهن الأساسية للمجمّع، وكذا تحقيق تنظيم قادر على جعلها أكثر حيوية ونجاعة.

للتذكير، فقد كان مجمّع سونلغاز يتكوّن من 44 شركة في عام 2017، بما فيها شركات بمساهمة وأخرى بالشراكة.

ومن أجل تنفيذ هذه العملية وفّرت سونلغاز أفضل الظروف لإحداث تحول إيجابي لروح المبادرة لدى موظفيها **ولتحسين ممارسة الخدمة العمومية. كما شرعت الشركة في عملية تشبيب الإطارات المسيّرة لشركاتها** وتحسين ظروف الوصول لمناصب المسؤولية.

وفي هذا الشأن، يعد تحسين كفاءة التسيير والبحث عن قيادة أفضل لشركات المجمّع من بين أولويات المخطط الاستراتيجي لسونلغاز.

و من أجل التقرب أكثر من زبائنها و تلبية متطلباتهم ولتثمين خبرتها المهنية، قررت سونلغاز و على غرار الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG) التي أصبحت **"سونلغاز-التوزيع"** ، تغيير تسميات شركات الفروع على النحو التالي:

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE) ، التّسمية الجديدة: **"سونلغاز-لإنتاج الكهرباء"**.
- شركة كهرباء والطاقات المتجدّدة(SKTM)،تم تغيير تسميتها لتصبح : **"سونلغاز-طاقات متجدّدة"**.
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) ، تم تغيير تسميتها لتصبح: **"سونلغاز-نقل الكهرباء"**.
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG) ، تم تغيير تسميتها لتصبح: **"سونلغاز-لنقل الغاز"**.

يتبع ..

SOCIETE Société Algérienne de Distribution de l'électricité et de gaz — EXERCICE 2019

CENTRE DD MEDEA — DATE 20/03/2022 13.26.29

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2019	2018
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		929 178 902,10	929 178 902,10
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 10 201 488,00	0,00
compte de liaison**		11 467 292 354,69	11 207 980 443,33
TOTAL CAPITAUX PROPRES		12 386 269 770,79	11 017 159 345,43
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		90 725 220,81	92 300 488,78
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 017 835 667,44	3 825 382 556,05
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 116 560 888,25	3 917 683 044,83
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		775 309 444,31	575 542 771,46
Impôts		55 538 967,81	52 556 873,82
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 603 296 992,17	2 191 281 240,08
Trésorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 434 145 404,29	2 819 382 885,35
TOTAL GENERAL PASSIF		18 936 976 063,27	18 554 225 283,62

SOCIETE Société Algerienne de Distribution de l'électricité et de gaz — EXERCICE 2019

CENTRE DO MEDEA — DATE 20/03/2022 13.26.33

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2019	amort 2019	2019	2018
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 034 098,50		10 034 098,50	10 034 098,50
Agencements et aménagements de terrains		75 461 600,00	48 170 458,15	27 291 141,85	23 345 018,05
Constructions (Batiments et ouvrages		572 238 896,27	156 827 433,33	415 411 462,94	427 333 345,55
Installations techniques, matériel et outillage		26 763 644 708,13	13 740 173 274,62	13 023 471 433,51	12 643 999 554,00
Autres immobilisations corporelles		2 193 660 837,69	999 015 364,35	1 194 653 273,34	1 185 843 392,88
Immobilisations en cours		1 178 611 484,66		1 178 611 484,66	1 401 445 706,58
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		30 783 659 425,35	14 944 186 530,45	15 849 672 894,90	15 671 821 115,84
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		977 650,99		977 650,99	1 934 100,99
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 805 861 672,41	194 428 198,16	2 611 433 474,25	2 882 873 265,31
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		31 765 145,56	7 375 385,65	24 389 760,90	21 628 977,48
Impôts		46 805 713,59		46 805 713,59	83 429 385,75
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		104 771 185,66	1 074 838,02	103 696 348,64	112 556 450,45
TOTAL ACTIF COURANT		2 990 101 570,21	202 878 401,84	2 787 303 168,37	2 882 424 167,98
TOTAL GENERAL ACTIF		33 784 040 995,56	15 147 064 932,29	18 636 976 063,27	18 554 225 283,82

SOCIETE SONELGAZ_Distribution

EXERCICE 2020

CENTRE DD MEDEA

DATE 04/04/2022 12:23:36

BILAN PASSIF

Définitif

PASSIF	note	2020	2019
CAPITAUX PROPRES			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		609 178 902,10	609 178 902,10
Résultat net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		- 10 201 466,06	- 10 201 466,06
compte de liaison**		13 299 819 139,90	11 487 292 354,69
TOTAL CAPITAUX PROPRES		13 898 796 575,94	12 086 269 790,73
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		96 488 801,17	98 725 220,81
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		4 148 363 249,35	4 017 835 667,44
TOTAL PASSIFS NON COURANTS		4 244 852 050,52	4 116 560 888,25
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattachés		615 394 542,58	770 309 444,31
Impôts		154 617 659,33	53 536 967,81
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		1 847 928 941,94	1 603 298 992,17
Trésorerie passif		0,00	0,00
compte transitoire**		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS		2 618 241 143,85	2 434 145 404,29
TOTAL GENERAL PASSIF		20 761 889 750,35	18 636 976 083,27

SOCIETE SONELGAZ_Distribution — EXERCICE 2020

CENTRE DO MEDEA — DATE 04/04/2022 12.23.34

BILAN ACTIF

Définitif

ACTIF	note	brut 2020	amort 2020	2020	2019
ACTIF NON COURANT					
Ecart d'acquisition (ou goodwill)					
Immobilisations incorporelles					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		4 421 910,41	1 473 970,14	2 947 940,27	0,00
Immobilisations corporelles					
Terrains		10 034 098,50		10 034 098,50	10 034 098,50
Agencements et aménagements de terrains		77 034 388,00	49 674 463,60	27 359 924,40	27 291 141,85
Constructions (Batiments et ouvrages		597 456 171,54	189 146 562,21	418 309 609,33	415 411 462,94
Installations techniques, matériel et outillage		27 494 311 301,59	14 506 983 761,73	12 987 327 539,86	13 023 471 433,51
Autres immobilisations corporelles		2 307 213 100,14	1 095 496 578,72	1 211 716 521,42	1 194 853 273,34
Immobilisations en cours		1 639 600 988,32		1 639 600 988,32	1 176 611 484,86
Immobilisations financières					
Titres mises en équivalence - entreprises associées					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Comptes de liaison					
TOTAL ACTIF NON COURANT		32 120 679 956,50	15 822 775 336,40	16 297 904 620,10	15 849 572 894,90
ACTIF COURANT					
Stocks et encours		73 924 408,50		73 924 408,50	977 850,99
Créances et emplois assimilés					
Clients		4 216 215 335,52	113 224 147,28	4 102 991 188,24	2 611 433 474,25
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		46 134 136,60	27 351 725,40	18 782 411,20	24 369 780,93
Impôts		130 900 228,43		130 900 228,43	48 605 713,58
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		136 322 309,72	1 135 414,05	137 186 895,66	103 696 340,84
compte transitoire**		0,00		0,00	0,00
TOTAL ACTIF COURANT		4 603 496 418,91	141 711 286,74	4 463 785 132,17	2 787 303 160,37
TOTAL GENERAL ACTIF		36 728 176 373,49	15 964 486 623,14	20 761 689 750,35	18 636 876 063,27

SOCIETE SONELGAZ_Distribution EXERCICE 2020

CENTRE DO MEDEA DATE 04/04/2022 12.24.15

COMPTE DE RESULTAT PAR NATURE

Definitif

	note	2020	2019
Ventes et produits annexes		4 915 011 179,63	4 909 295 145,57
Prestations fournies production energie et matériel		234 327 180,07	0,00
Production immobilisée		364 798,29	3 988 328,64
Subvention d'exploitation		0,00	
Prestations reçues production energie et matériel		- 3 055 607 727,33	- 3 097 643 437,13
I - Production de l'exercice		2 094 095 430,66	1 815 640 037,08
Achats consommés		- 41 379 795,02	- 82 436 323,03
Services extérieures et autres consommations		- 421 738 698,61	- 389 672 566,72
Prestations reçues services		- 773 847 783,97	- 919 653 360,97
II - Consommation de l'exercice		- 1 236 966 277,60	- 1 391 762 250,72
III - VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		857 129 153,06	423 877 786,36
Charges de personnel		- 1 297 933 773,71	- 1 161 074 364,78
Impôts, taxes et versements assimilés		- 98 907 541,52	- 92 248 457,43
IV - EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		- 539 712 162,17	- 829 445 035,85
Autres produits opérationnels		216 611 598,28	193 798 862,09
Autres charges opérationnelles		- 20 693 336,60	- 8 268 953,29
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeur		- 1 127 100 321,71	- 1 058 455 822,17
Charges d'amortissement et autres provisions reçues		0,00	
Reprise sur pertes de valeur et provisions		227 433 133,96	213 064 559,98
Dotations d'amortissement et autres provisions fournies		0,00	
V - RESULTAT OPERATIONNEL		- 1 243 461 088,24	- 1 489 306 389,24
Charges financières		0,00	- 176 697,39
VI - RESULTAT FINANCIER		0,00	- 176 697,39
VII - RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		- 1 243 461 088,24	- 1 489 483 086,63
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Autres impôts sur les résultats			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		5 593 747 890,23	5 320 146 896,28
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 6 837 208 978,47	- 6 809 629 982,91
VIII - RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 243 461 088,24	- 1 489 483 086,63
Charges hors exploitation reçues			
Charges hors exploitation fournies		0,00	
X - RESULTAT NET DE L'EXERCICE		- 1 243 461 088,24	- 1 489 483 086,63

SOCIETE SONELGAZ-Distribution — EXERCICE 2019

CENTRE DD MEDEA — DATE 10/05/2022 14:25:54

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2019	2018
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		5 918 147 567,11	6 203 305 858,97
Autres encaissements		12 132 138,72	18 479 401,36
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		750 507 146,52	688 973 403,89
Autres décaissements		14 880 390,36	29 576 420,18
Intérêts et autres frais financiers payés		491 676,05	608 676,54
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		106 831 563,01	98 598 015,50
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		5 057 568 930,89	5 404 028 744,22
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		5 057 568 930,89	5 404 028 744,22
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 030 227 083,44	1 834 337 029,68
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 030 227 083,44	- 1 834 337 029,68
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	149 598,08
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	149 598,08
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		1 903 840 014,08	2 678 766 422,54
Inter-unité décaissements		5 940 056 574,96	6 344 845 895,80
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 4 036 216 560,88	- 3 666 079 473,26
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation		0,00	104 984,10
Variation de trésorerie de la période		- 8 874 713,43	- 96 282 774,62
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		113 645 900,09	209 928 674,71
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		104 771 186,66	113 645 900,09
Variation de trésorerie de la période		- 8 874 713,43	- 96 282 774,62

SOCIETE SONELGAZ-Distribution — EXERCICE 2020

CENTRE DD MEDEA — DATE 10/05/2022 14.27.03

TABLEAU DES FLUX DE TRESORERIE (METHODE DIRECTE)

Définitif

	note	2020	2019
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles			
Encaissements reçus des clients		2 341 406 363,27	5 918 147 567,11
Autres encaissements		60 676 325,99	12 132 138,72
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		744 540 906,09	750 507 145,52
Autres décaissements		100 786 156,06	14 880 390,36
Intérêts et autres frais financiers payés		20 914 994,81	491 676,05
Impôts sur les résultats payés			
Autres impôts payés		112 283 206,00	106 831 563,01
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		1 423 557 426,30	5 057 568 930,89
Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles		1 423 557 426,30	5 057 568 930,89
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement			
Décaissements sur acquisition d'immobilisations corporelles ou incorporelles		1 509 443 309,42	1 030 227 083,44
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		0,00	0,00
Décaissements sur acquisition d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Subventions d'investissement encaissées			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
Autres produits financiers encaissés			
Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement		- 1 509 443 309,42	- 1 030 227 083,44
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectués			
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		0,00	0,00
Subventions d'exploitation encaissées			
Encaissements provenant de la trésorerie Groupe			
Remontées des fonds vers la trésorerie Groupe			
Inter-unité encaissements		2 496 253 556,51	1 903 840 014,08
Inter-unité décaissements		5 082 189 310,97	5 940 056 574,96
Flux de trésorerie net provenant des activités de financement		- 2 585 935 754,46	- 4 036 216 560,88
Ecarts dûs à des erreurs de comptabilisation		0,00	0,00
Variation de trésorerie de la période		- 2 671 821 637,58	- 8 874 713,43
Trésorerie et équivalents de trésorerie à l'ouverture de l'exercice		104 771 186,66	113 645 900,09
Trésorerie et équivalents de trésorerie à la clôture de l'exercice		138 322 309,72	104 771 186,66
Variation de trésorerie de la période		33 551 123,06	- 8 874 713,43